الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامــعة غرداية

كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة
تخصص : محاسبة

عنوان المذكرة:

أثر التحول الرقمي على جودة المعلومات المحاسبية
دراسة حالة مؤسسة نفطال وحدة غرداية

إعــداد الطالبتين :
- خوديري بشرى
- طجروني كوثر

الأستاذ:
أ.د مصيطفى عبد اللطيف

السنة الجامعية: 2026/2025


بسم الله الرحمن الرحيم


إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا

شكر وعرفان

قال سيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم " لا يشكر الله من لا يشكر الناس"

نحمد الله سبحانه وتعالى ونشكر فضله ونعمته على توفيقه وتيسيره حتى نتمم هذا العمل

كما نتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان إلى كل من ساعدنا في إتمام هذا البحث العلمي وبفيض من الامتنان وعظيم التقدير ،نتوجه بالشكر الخالص إلى أستاذنا الفاضل الدكتور مصيطفى عبد اللطيف على دعمه المتواصل طيلة فترة إنجاز هذه المذكرة وتوجيهاته القيمة التي أضاءت دربنا للبحث والمعرفة ونخص بالذكر الأستاذ هندي كريم على توجيهاته السديدة ونصائحه القيمة التي كان لها الفضل في إثراء هذا العمل و اخراجه في صورته النهائية .

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة الكرام على تفضلهم بقراءة هذا العمل وإثرائه بملاحظاتهم .

كما لايفوتنا تقديم بالشكر والتقدير لأعضاء مؤسسة نفطال على المعلومات القيمة المقدمة ومساعدتنا في جمع البيانات وتسهيل إتمام هذا العمل



الأهداء

اللهم صلي وسلم على سيدنا وحبيبينا محمد المصطفى الأمين صلى عليه وسلم

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحة وبشكره تدوم النعم

والحمد لله الذي بتوفيقة وتسييره تصلح الأمور وتتم كبرى النعم الحمد لله الذي

تستقيم باسمه الأمور اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك

أقدم هذا الإهداء المشرف والعزيز إلى

إلى أغلى إنسانة في حياتي إلى من جعل الجنة تحت أقدامها والتي احتضنني

قلبها قبل يديها والتي أنارت دربي بنصائحها والتي غمرتني بلطفها وحنانها

والتي سهرت لصحة ولراحتي والتي منحتني القوة والعزيمة

لمواصلة دراستي ونجاحي وكانت الهام وسند لي في كل مواقفي إلى الغالية

أمي الحبيبة

إلى الذي تعب وشقى لي يوفر لي الراحة وكل احتياجاتي ومتطلباتي دون مقابل

الذي علمني الدنيا كفاح وسلاحه العلم والمعرفة والذي وقف الى جانبي في مسيرتي

وعلمني الجهد والصبر ودعمي في حياتي إلى العزيز أبي

إلى أخوتي العزيزة وألى أخوتي الذين دعموني لكي أصل اما عليه الأن

إلى من كان عونا وسندا في هذا الطريق لأصحاب الشدائد و الأزمات

إلى من أقتدي بنصائحه المخلصة

أهديكم هذا الإنجاز وثمرة نجاحي الذي لطالما تمنيته ها أنا اليوم اكملت أتممت

أول ثمراته بفضل الله سبحانه وتعالى فالحمد لله على ما وهبني



الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أثر التحول الرقمي على جودة المعلومات المحاسبية، وذالك من خلال الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي ،واستخدام أداة المقابلة التي أجريت مع مؤسسة "نفطال" – وحدة غرداية ،وقد خلصت الدراسة ، بعد اختبار الفرضيات ، إلى أن نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية عبر رفع الدقة وتسريع تدفق المعلومات والبيانات بين المصالح الداخلية والخارجية للمؤسسة و بالإضافة إلى تقليص الأخطاء الناجمة عن التسجيل اليدوي ، و الكشف الفوري عنها ، مما يتيح تصحيحها بسرعة ، وينعكس إيجابا على تقليل الوقت والجهد والتكاليف. و كما تسهم هذه النظم في تعزيز جودة التقارير المالية و تقوية الرقابة الداخلية .و قد بينت النتائج أن للتحول الرقمي أثر كبيرا في المعلومات المحاسبية من خلال دعم خصائصها النوعية ، وذالك بفضل التقنيات الرقمية التي تمنحها الملاءمة و الموثوقية و الثبات والقابلية للمقارنة و الإيضاح ،ورغم ذالك تعاني المؤسسة من بعض المعوقات التي تسعى جاهدة إلى التخلص منها.

الكلمات المفتاحية : تحول الرقمي ،المعلومات المحاسبية ،المؤسسة الإقتصادية جودة.

Abstract

This study aims to analyze the impact of digital transformation on the quality of accounting information, relying on a descriptive-analytical approach. Data was collected through interviews conducted at the "Naftal" corporation (Ghardaia Unit). After testing the hypotheses, the study concluded that electronic accounting information systems significantly enhance accuracy and accelerate data flow between the company's internal and external departments. Furthermore, these systems reduce manual entry errors and ensure immediate detection, allowing for rapid correction, which in turn saves time, effort, and costs. The findings also indicate that digital systems strengthen internal control and improve the quality of financial reporting. Ultimately, the results reveal that digital transformation exerts a major positive influence on accounting information by enhancing its qualitative characteristics—namely relevance, reliability, consistency, comparability, and understandability. Nevertheless, the corporation still faces certain digital obstacles that it actively strives to overcome.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

العنوان
الشكروالتقدير
الأهداء
الملخص
فهرس المحتويات
قائمة الجداول
قائمة الاشكال
قائمة المختصرات
قائمة الملاحق
المقدمة
الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للتحول الرقمي وجودة المعلومات المحاسبية
تمهيد
المبحث الأول: ماهية التحول الرقمي وجوذة المعلومات المحاسبية
المطلب الأول : مفاهيم حول التحول الرقمي
المطلب الثاني: صعوبات وتحديات التحول الرقمي
المطلب الثالث: نظم المعلومات المحاسبية و ماهية جوذة المعلومات المحاسبية
المطلب الرابع: علاقة التحول الرقمي بجودة المعلومات المحاسبية
المبحث الثاني: الد را سات السابقة
المطلب الأول: الد راسات الوطنية
المطلب الثاني : الد راسات الأجنبية
المطلب الثاني: مقارنة الد راسات السابقة بالد راسة الحالية
خلاصة
الفصل الثاني : الد راسة الميدانية
تمهيد

المبحث الأول: تقديم عام لمؤسسة نفطال وحدة غرداية
المطلب الأول: نشأة مؤسسة نفطال وحدة غرداية
المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لمؤسسة نفطال
المطلب الثالث: مهام ودور مصلحة المالية والمحاسبة بمؤسسة نفطال بغرداية
المبحث الثاني: دراسة التحول الرقمي بمؤسسة نفطال بغرداية
المطلب الأول: آليات رقمنة المعلومات المحاسبية بمؤسسة نفطال
المطلب الثاني: أثر الرقمنة على جودة المعلومات المحاسبية بمؤسسة نفطال
خلاصة
الخاتمة
قائمة المر اجع
قائمة الملاحق

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1-2	جدول السمات	32

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
1-1	التسلسل التاريخ لتحول الرقمي	7
2-1	خصائص التحول الرقمي	9
3-1	أهداف التحول الرقمي	10
4-1	العوامل المؤثر ة على جودة المعلومات المحاسبية	19
5-1	معايير جودة المعلومات المحاسبية	20
1-2	الهيكل التنظيمي لمؤسسة نفطال	30

قائمة المختصرات

-

الإختصار	المصطلح بالغة أجنبية	المصطلح بالغة العربية
SD	Sales and Distribution	المبيعات والتوزيعات
COM	Commercial	تجاري
NFTA COMPTA	Naftal comptabilitè	محاسبة نفطال
GPL	Gaz pètrole Liquèfiè	غاز البترول المسال
Nartec	Naftal Rèseau Technque	النظام التقني لتسيير الشبكة التجارة لنفطال
ERP	Enterprise Resource planning	تخطيط موارد المؤسسة

المقدمة

المقدمة

أ – المقدمة:

يمر العالم بتطور رهيب في مجال التكنولوجيا الرقمية و خاصة في مجال الاقتصادي مما جعل المؤسسة تغير من أساليب العمل ، فأصبح اعتماد الأدوات الرقمية ليس مجرد خيار بل أصبح ضرورة ملحة لمواكبة التطور المتسارع ومنه بدأت المؤسسات في تبني التحول الرقمي بهدف رفع كفاءة الأداء وتعزيز مستويات الشفافية وضمان دقة وسرعة معالجة البيانات إن التحول الرقمي يشكل ركيزة أساسية في تطوير جودة المعلومات المحاسبية حيث تشهد المعلومات المحاسبية تطور جلي في ظل التحول إذ أصبحت ترتبط بمدى قدرة التقنيات الحديثة مثل الحوسبة السحابية وتقنية البلوك تشين والذكاء الاصطناعي على تعزيز الخصائص النوعية للمعلومة والتي أسهمت في تسريع إعداد وتحليل التقارير المالية وزيادة دقة التسجيلات المحاسبية .

ومع هذا التطور ، فإن هذا الإرتقاء بمستوى جودة المعلومات تظهر تحديات تقنية معقدة أبرزها ضرورة حماية البيانات من مخاطر الإختراقات السيبرانية والحاجة إلى تطوير المهارات اللازمة لاستخدام هذه الأدوات بفعالية .

بناء على ذالك،تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أثر التحول الرقمي في تعزيز الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية واستكشاف كيف تساهم الرقمنة في رفع دقة وموثوقية التقارير المالية وتحويلها إلى ركيزة أساسية فعال داخل المؤسسة والشركات الإقتصادية .

ب – نطرح الإشكالية :

كان التحول الرقمي دور كبير في تحسين جودة المعلومات المحاسبية خاصة في تعزيز الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية من خلال استخدام التقنيات الرقمية الحديثة وإذ يمكن إعطاء حلول للمشكلات الحالية والمستقبلية ومنه نطرح التساؤل التالي :

كيف يأثر التحول الرقمي على جودة لمعلومات المحاسبية ؟

وتتفرع تحت هذه الإشكالية الأسئلة الفرعية التالية :

1–كيف تطور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية؟

2–كيف يأثر التحول الرقمي في تعزيز الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية ؟

3–ما هي المعوقات والتحديات التي تحد من فعلية التقنيات الرقمية في رفع جودة التقارير المالية داخل المؤسسات الإقتصادية ؟

المقدمة

ت – فرضيا ت الدراسة :

1–يساهم تطور نظم المعلومات المحاسبية في رفع الدقة وتسريع وصول المعلومات وتعزيز الرقابة الداخلية وتقليل من أخطاء تسجيل اليدوية من خلال سرعة اكتشاف الأخطاء .

2–يأثر تحول الرقمي على جودة المعلومات المحاسبية وذالك بتعزيز الخصائص النوعية بفضل التقنيات الرقمية مثل (الحوسبة السحابية والذكاء الاصطناعي وتقنية و السلسلة الكتلية)عبر إكسابها الملاءمة والموثوقية والثبات والقابلية للمقارنة والإيضاح .

3–تتعدد المعوقات والتحديات التي تواجه التقنيات الرقمية في رفع جودة التقارير المالية منها معوقات بشرية (نقص المهارات اللازمة ورفض الموظفين الرقمنة)معوقات مالية (ارتفاع التكاليف)معوقات تقنية (صعوبة ربط الأنظمة الجديد بالقديمة)معوقات تنظيمية (مخاطر الإختراق الإلكتروني)وغيره من المعوقات .....

ث – أهداف الدراسة :

1–تحديد مستوى تبني الحول الرقمي (التقنيات الرقمية)في المؤسسات الإقتصادية.

2–تحليل التأثيرات الإيجابية لتحول الرقمي على جودة المعلومات المحاسبية .

3–استكشاف التحديات والمخاطر التي تواجهها المؤسسة عند الانتقال إلى أنظمة رقمية متقدمة .

ج – أهمية الدراسة :

تكمن أهمية هذه الدراسة في تأثير التحول الرقمي على جودة المعلومات المحاسبية ،حيث يسهم تطبيق التقنيات الرقمية مثل الذكاء الاصطناعي وغيره من التقنيات في تحسين دقة العمليات المحاسبية وسرعة تنفيذها وتقليل الأخطاء ،وتعزيز القدرة على تحليل البيانات المالية في الوقت الحقيقي .كما تساعد النتائج المتوقعة على توجيه صناع القرار في المؤسسات نحو اعتماد استراتيجية تقنية مدروسة لتعظيم الفوائد وتقليل المخاطر المحتملة .

ح – مبررات ودوافع اختيار موضوع :

1–دوافع موضوعية:

– تكمن أهمية هذه الدراسة في معرفة مدى انتشار التطور التكنولوجي السريع في مجال المحاسبة .

– اكتشاف مدى تطور جودة المعلومات المحاسبية في الجزائر .

2-دوافع ذاتية:

-الميول لمعرفة تأثير الرقمنة ومدى ترابطها مع المحاسبة .

-الفضول في معرفة التأثيرات التي قدمتها الرقمنة للمؤسسات .

خ – حدود الدراسة:وتمثلت حدود الدراسة في :

1-الحدود المكانية:

تقتصر الدراسة على دراسة أثر التحول لرقمي على جودة المعلومات المحاسبية دراسة حالة مؤسسة نفطال – غرداية –

2-الحدود الزمنية : خلال أشهر جانفي و فيفري و مارس 2026)

3-الحدود الموضوعية:

تهدف الدراسة لإبراز أثر التحول الرقمي على جودة المعلومات المحاسبية في بيئة العمل الجزائري وبالتحديد ولاية غرداية .

ذ – منهجية الدراسة والأدوات المستخدمة :

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي و تحليل الوثائق (تقارير مالية للمؤسسة) للتوصل إلى أهداف الدراسة وقمنا لإتمام الجانب النظري بعرض أهم الدراسات السابقة و ذالك بالإستعان إلى العديد من المصادر العربية و الأجنبية.

وفي الدراسة التطبيقية تم فيه اجراء مقابلة مع عمال مؤسسة نفطال بولاية غرداية لجمع بيانات و تحليل أثر التحول الرقمي على جودة المعلومات المحاسبية .

هـ – تقسيمات البحث :

من أجل معالجة هذا الموضوع تم تقسيم الدراسة كالآتي : يندرج في الفصل الأول الجانب النظري للدراسة والذي يشمل مبحثين رئيسيين :ففي المبحث الأول تطرقنا في المطلب الأول إلى مفاهيم حول التحول الرقمي أما المطلب الثاني تطرقنا لصعوبات والتحديات التحول الرقمي وفي المطلب الثالث تعرفنا على نظم المعلومات المحاسبية و ماهية جودة المعلومات المحاسبية اما في المطلب الرابع ذكرنا علاقة التحول الرقمي بجودة المعلومات المحاسبية ،و لدين المبحث الثاني كان تحت عنوان الدراسات السابقة فتطرقنا في المطلب الأول لدراسة الوطنية والمطلب الثاني دراسات سابقة أجنبية وفي المطلب الثالث مقارنة الدراسات السابقة بدراسة الحالية والإشارة إلى ما يميزها عن الدراسات السابقة

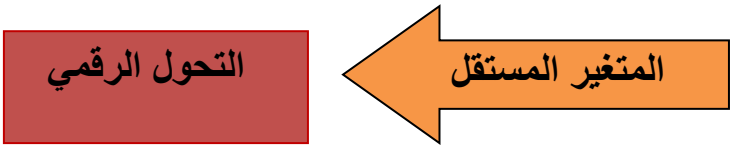
المقدمة

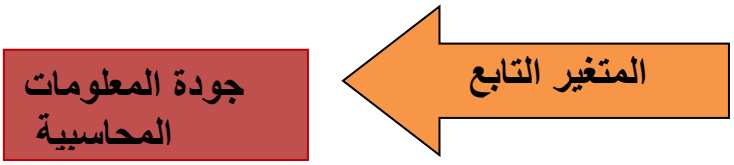
أما الفصل الثاني المعنون ب:دراسة ميدانية للموضوع

بحيث تم تقديم المؤسسة محل الدراسة فذكرنا في المبحث الأول المطلب الأول بعنوان نشأة وتطور نفطال وحدة غرداية والمطلب الثاني الهيكل التنظيمي لمؤسسة نفطل والمطلب الثالث مهام ودور مصلحة المالية والمحاسبة بمؤسسة نفطال بغرداية ،أما المبحث الثاني المطلب الأول الى آليات رقمنة المعلومات المحاسبية بمؤسسة نفطال وذكرنا في المطلب الثاني أثر الرقمنة على جودة المعلومات المحاسبية .

وفي الأخير نختم دراستنا بتلخيص و أهم النتائج المتوصل إليها ،و آخيرا تقديم إقتراحات بناء على النتائج المتوصل إليها .

ر – متغيرات الدراسة :





ز – صعوبات الدراسة :

خلال انجازنا لهذا البحث الأكاديمي اعترضنا بعض الصعوبات منها :

- صعوبة التنقل المتكرر بين الهيئات والمؤسسة الاقتصادية لجمع المعلومات أو اجراء مقابلات .
- تزامن الدراسة وقت التربص إعداد المذكرة .
- صعوبة البحث وجمع المراجع في هذه الدراسة .

الفصل الاول :

الأدبيات النظرية والتطبيقية للتحول الرقمي وجودة المعلومات المحاسبية

تمهيد :

التحول الرقمي يمثل تحولا شاملا في الطريقة التي تعمل بها المؤسسات والمجتمعات حيث تتبنى تقنيات وأدوات رقمية متطورة لتحسين العمليات وتعزيز الإبتكار ،ويعد أحد أهم المحاور الإستراتيجية التي تعتمدها المؤسسات سعيها نحو التطوير المستدام والتميز في الأداء حيث أصبح التحول الرقمي ضرورية حتمية ليس خيار تكنولوجي لمواكبة التغيرات في بيئة الأعمال وتعزيز القدرة التنافسية ،ساهمت الرقمنة في التواصل واتخاذ القرار داخل المؤسسات ورفع جودة الخدمات وتأثيرها على أداء موظفين للمؤسسات وتحسين الكفاءة التشغيلية .

تهدف هذه الدراسة إلى بيان أثر التحول الرقمي على جودة المعلومات المحاسبية بتحليل مختلف الأبعاد التي يتحلى فيها هذا الأثر حيث قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى مبحثين كما يلي :

-المبحث الأول ماهية التحول الرقمي وجودة المعلومات المحاسبية

-المبحث الثاني الدراسات الميدانية.

المبحث الأول : ماهية التحول الرقمي وجودة المعلومات المحاسبية

سنقوم بتطرق في هذا الميحث إلى الإطار النظري للتحول الرقمي وصعوباته وتحدياته وجودة المعلومات المحاسبية ونظم المعلومات المحاسبية والعلاقة بين التحول الرقمي وجودة المعلومات المحاسبية ، تم التطرق في هذا المبحث إلى اربع مطالب يتم ذكرها كالتالي

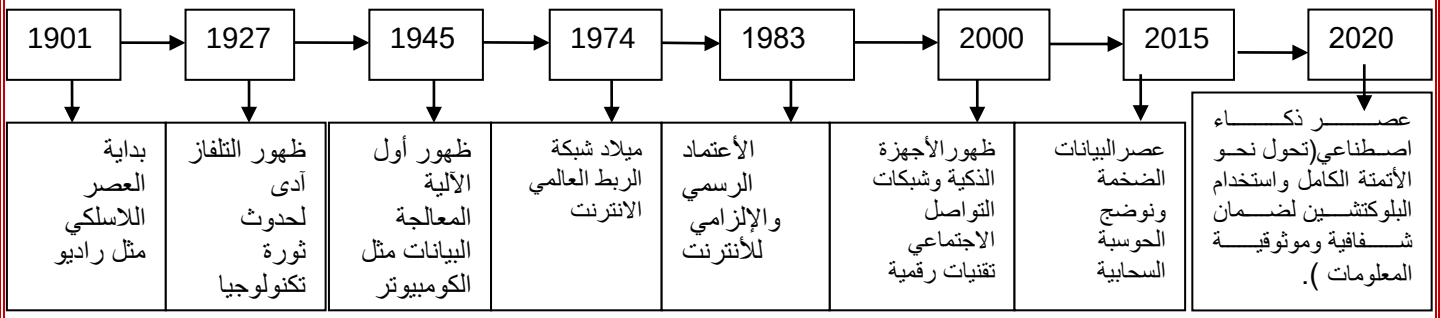
المطلب الأول : مفاهيم حول التحول الرقمي

الفرع الأول : نشأة و تعريف التحول الرقمي

أولا : نشأة التحول الرقمي

مصطلح التحول الرقمي يعتبر حديثا نسبيا ، ظهر مفهومه في التسعينات من القرن الماضي،تعتبر التكنولوجيا هي ما يحرك التحول الرقمي ويجعله ممكنا ، ولقد مرت هذه الأخيرة على مراحل عديدة لتصل إلى ما هي عليه الآن من تطور ،خلال (1901) انكشف الراديو ،وبه إستطاع الأشخاص السفر على متن السفن والطائرات تبادل المعلومات ،وفي القرن (1927) ظهر التلفاز وأتاح نقل الصور و الاصوات الى الملايين الناس في منازلهم،ومن ضمن الأمور التي أحدثت ثورة في عالم التكنولوجيا ، ظهور الكمبيوتر سنة (1945). وفي (1974) ظهرت الانترنت التي جعلت العالم في حالة من الذهول ، وفي بين 2000– 2015 الارتفاع في عدد الأجهزة الذكية وشبكات التواصل الاجتماعي أدى الى تغيير جذري في طرق الاستخدام ،وفي المؤسسات أذى هذا التطور لتطور الكمبيوتر واستخداماته فظهرت المتصفحات ،والهاتف النقال ،وتطورت أنظمة التشغيل،وظهرت الحوسبة السحابية وغيرها من الأمور التي غيرت الطريقة التي يعيش بها الإنسان إلى الأبد .[1]

يوضح التسلسل التاريخ لتحول الرقمي:(الشكل رقم(1–1))



المصدر من إعداد الطالبتين بناء على المرجع السايح جنات،أثر التحول الرقمي على آداء المؤسسة،مذكرة

[1] السايح جنات،أثر التحول الرقمي على آداء المؤسسة،مذكرة ماستر،تخصص اقتصاد وتسيير المؤسسات،كلية العلوم الاقتصادية وعلوم لوم اتجارية وعلوم تسيير،جامعة قاصدي مرباح – ورقلة ،الجزائر ،سنة جامعية 2025/2024 ،ص2و3.

ماستر،تخصص اقتصاد وتسيير المؤسسات،كلية العلوم الاقتصادية وعلوم تجارية وعلوم التسيير،جامعة قاصدي مرباح – ورقلة ،الجزائر ،سنة جامعية 2025/2024 ،ص2.

ومنه نستنتج من الشكل السابق ان التحول الرقمي مرة بعدة مراحل لتطور و اصبح ما عليه الآن حيث انتقل من رقمنة الأجهزة إلى رقمنة الحياة والمجتمعات كان لتحول الرقمي دور مهم في حياة البشرية حيث ساهم في تسهيل التواصل بين العالم وسهولة جمع البيانات و معالجتها وغير ها من اعمال .

ثانيا : تعريف التحول الرقمي

عرف التحول الرقمي "بأنه عملية انتقال الشركات الى نماذج عمل تعتمد على التقنيات الرقمية لدعم تطوير وابتكار ما يقدم من منتجات و خدمات ، و توفير قنوات جديدة للتسويق و فرص عمل تزيد من قيمة منتجاتها سواء سلع او خدمات". عرف أيضا "بأنه التغير المرتبط بتطبيق التكنولوجيا الرقمية لأحداث تغيير جذري في طريقة العمل ولخدمة المستفيدين بشكل أسرع و أفظل ".

كما عرف التحول الرقمي "بأنه استخدام التكنولوجيا لتحسين الأداء أو الوصول الى المؤسسات بشكل أساسي واستخدام التطورات الرقمية مثل التحليلات والتنقل والوسائط الإجتماعية و الأجهزة المدمجه الذكية , مع تحسين استخدام للتقنيات التقليدية مثل تخطيط موارد المؤسسات وتغيير علاقات العملاء والعمليات الداخلية".[2]

يعرف التحول الرقمي "بأنه التغير الثقافي والتنظيمي والتشغيلي لمنظمة أو صناعة أو نظام بيئي من خلال التكامل الذكي للتقنيات و العمليات و الكفاءات الرقمية عبر جميع المستويات و الوظائف بطريقة تدريجية واستراتيجية ".

كما يعرف بأنة " العملية المستمرة التي تقوم بها المؤسسات للتكيف مع متطلبات عملائها وأسواقها (النظام البيئي الخارجي) عبر توظيف القدرات الرقمية من أجل ابتكار نماذج عمل جديدة و منتجات وخدمات بمزج بسلاسة الأعمال الرقمية واليدوية وتجارب الزبائن مع تحسين الكفاءة التشغيلية والأداء التنظيمي في النفس الوقت.

كما يعرف أيضا بأنه " مفهوم وآلية مبنية على استخدام التكنولوجيا الرقمية، التقنيات الالكترونية الحديثة من أجل تطوير المؤسسات والاقتصاديات ".[3]

يقصد بالتحول الرقمي" السعي إلى تحقيق استراتيجية المنظمات وتطوير نماذج الاعمال و التشغيل المبتكرة والمرنة من خلال الاستثمار في التقنيات وتطوير المواهب وإعادة تنظيم العمليات وإدارة التغيير لخلق قيمة وخبرات جديدة للعملاء والموظفين واصحاب العلاقة ".[4]

انطلاق من تعاريف السابقة "نستنتج انا التحول الرقمي هو عملية استراتيجية تستخدم التكنولوجيا لتجسين الأداء في كل

---

[2] إسماعيل عثمان شريف اسحق ،التحول الرقمي وأثرة على مصداقية المعلومات المحاسبية ،مجلة إقتصادية معاصرة ،كليات بريده – المملكة العربية السعودية ،المجلد 5 ،العدد2 ،السنة2022 ،ص407.

[3]لوصيف أنفال ،قشيشو شيماء ، أثر التحول الرقمي على تحسين كفاءة اتخاد القرارات المالية – دراسة حالة عينة من البنوك التجارية بولاية ميلة –،مذكرة لنيل شهادة الماستر ،تخصص الإدارة المالية ،معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ،المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة ،الجزائر سنة2025/2024،ص3.

[4] حسين مصيلحي سيد أحمد ،التحول الرقمي الإطار المستقبلي لنظم وتكنولوجيا المعلومات ،الطبعة الأول،نشرذاتي (جيزة حسين مصيلحي)مصر،سنة 2021م،ص12.

مؤسسة وتنميتها الى الأفضل وهي عملية دائم ومتكاملة تقوم بها المؤسسات والمنظمات لتبني التقنيات الرقمية الحديثة مثل (التحليل البيانات والذكاء الاصطناعي والتقنيات اجتماعية) وتوظيفها بذكاء عبر جميع مستوياتها ووظائفها ولا يقتصر هذا التحول على إدخال التكنولوجيا فحسب , بل يمتد ليشمل تطوير الثقافة التنظيمية و إعادة هيكلة العمليات التشغيلية فالتحول الرقمي يحسن ويطور بيئة المؤسسة في الداخل والخراج ".

ثالث : خصائص التحول الرقمي

الشكل رقم (1-2) خصائص التحول الرقمي

التعاون يتضمن التعاون في بيئات العمل الخالية مزيجا من مشاركة الموظفين الافتراضية والمالية ، حيث تعمل التقنيات الرقمية على زيادة توقعات العملاء و الموظفين.	**المرونة** تشير المرونة إلى قدرة المؤسسة على التحرك بسرعة ومرونة من أجل ‘إجراء تعديلات في النظام البيئي المضطرب باستمرار.
مخاطر تحول الرقمي يؤدي التحول الرقمي الى مجموعة المخاطر مثل الهجمات الالكترونية وقضايا خصوصية البيانات مما يتعين على المؤسسة البحث عن طق جديدة لتكون أكثر مرونة في إدارة حدود المخاطر والأمن الخاص بها.	**توزيع الهيكل التنظيمي** تمتلك المؤسسات هيكل قائما على المناصب وهذا الهيكل يقوم بتنظيم الأدوار بشكل فعال حيث تناط أهم القرارات بالإدارة العليا وفي هذا التسلسل الهرمي من الأعلى إلى الأسفل. و بظهور الرقمنة يؤدي الى التقليل من هذه الطبقية

من إعداد الطالبتين بناء على المرجع خولة مرسي،دور التحول الرقمي في تحسين الخدمات المصرفية ،أطروحة دكتورة،تخصص اقتصاد نقدي بنكي،كلية العلوم الإقتصادية والتجارية والعلوم التسيير ،جامعة الجزائر 3،الجزائر،السنة الجامعية 2025/2024 ص14.

الفرع الثاني : أهمية وأهداف التحول الرقمي

أولا : أهمية التحول الرقمي

تتمثل أهمية التحول فيما يلي :

1-يساهم التحول الرقمي في رفع جودة المنتجات والخدمات المقدمة من طرف المؤسسات .

2-يعمل على تخفيض التكاليف على مدى المتوسط والبعيد.

3-يرفع من كفاءة العمليات الإدارية والإنتاجية(التشغيلية).

4-يساهم في رفع الفعالية والربحية للمؤسسات.

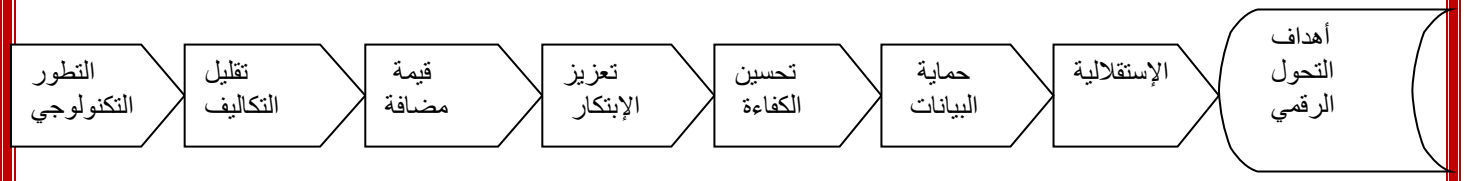
5-الرفع من المستوى رضا العملاء وولائهم وتحسين جودة تجربتهم.

6-يوفر قنوات اتصال واضحة ومباشرة لنقل المعلومات في كل الاتجاهات بالشكل والوقت المطلوب.[5]

ثانيا : أهداف التحول الرقمي

يهدف التحول الرقمي إلى تقليل التكاليف والجهد ويسهل الوصول إلى المعلومات لتعزيز الإبتكار ،التطور التكنولوجي ، يحسن من كفاءة التشغيل والخدمات التي تقدم إلى الطلاب وكذلك حماية البيانات والإستقلالية ، الثقة وزيادة القيمة المضافة للمؤسسة .[6]

الشكل رقم (1-3)أهداف التحول الرقمي



المصدر : بن هاشم فوزية ،مرجع سابق ، ص7

ومنه نستنتج أن هناك أهداف عديدة التحول الرقمي لكن الهدف الرئيسي لتبنيه هو التغير إلى الأفضل مع تحقيق الغاية الموجودة منه تليه أهداف أخرا مثل تطوير ،تعزيز الإبتكار ،التميز ،الشفافية ، الحماية ،لجودة ،تقليل الجهد والتكلفة ، تحسين والتسهيل ،و الإستفادة من التكنولوجيا الحديثة ، الإرتقاء بالأداء والخدمات المقدمة .

المطلب الثاني : صعوبات وتحديات التحول الرقمي

الفرع الأول : صعوبات التحول الرقمي

هناك العديد من المعوقات التي تواجه التحول الرقمي ، أبرزها ما يلي :

*غياب الإدارة السياسية الفاعلة التي تعمل على دعم التحول نحو الإدارة الرقمية وتقديم الدعم السياسي لإقناع الجهات الإدارية بضرورة تطبيق التكنولوجيا الحديثة ومواكبة الثورة الرقمية .

* عدم وجود بيئة عمل الكترونية تحظى بحماية قانونية كذلك المتعلقة بحماية تخريب برامج الإدارة الالكترونية وتحرم اختراق المواقع وبالتالي تحدد عقوبات رادعة لمرتكبها .

* ضعف التخطيط والتنسيق على مستوى الإداري العليا لبرامج الإدارة الرقمية وعدم القيام بالتغييرات التنظيمية المطلوبة لإدخال الإدارة الرقمية من خلال دمج أو إضافة بعض الإدارات أو التقسيمات ،وتحديد السلطات والعلاقات بين الإدارات وتدفق العمل بينها وقلة البرامج التدريبية للموارد البشرية ورسكلة موظفي الإدارة .

---

[5] السايح جنات ، مرجع سبق ذكره ،،ص3و4.

[6] بن هاشم فوزية ،التحول الرقمي في المؤسسات الجامعية كمطلب لتحقيق الإستدامة الرقمية دراسة حالة:كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير – غرداية– مذكرة لنيل شهادة الماستر ،تخصص إدارة أعمال ،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة غرداية ،الموسم الجامعي 2025/2024،ص7.

* انعدام وعي العاملين التي تبرز ضد تطبيق التقنيات الحديثة خوفا على مناصبهم ومستقبلهم الوظيفي.
* ضعف الموارد المالية المخصصة لمشاريع الإدارة الرقمية . إضافة الى ارتفاع تكاليف الصيانة التقنية.
* ارتفاع تكاليف تجهيز البني التحتية الإدارة الرقمية,الأمر الذي يحد من تقدم مشاريع التحول الرقمي .
* تفشي الأمية الرقمية و ضعف القدرة الشرائية الموظفين ، وصعوبة التواصل عبر التقنيات الحديثة.
* التخوف من تقنية البيئة الرقمية عندها يمكن أن تؤديه من مساس أو تهديد الأمن و الخصوصية.
* نقص الخبرات القيادية والتقنية لإدارة وقيادة عملية التحول الرقمي بكفاءة .
* نقص البيانات المخصصة للتحول الرقمي والتخوف من مخاطر أمن المعلومات.[7]

الفرع الثاني : تحديات التحول الرقمي

يعتبر التحول الرقمي عملية معقد وليست يسيرة , مما يفرض على المنظمات تحديد التحديات التي تعترض تطبيقه والسعي الجاد للتغلب عليها لضمان نجاحه .وفيما يلي استعراض لأبراز هذه التحديات :

- إدارة عملية التحول الالكتروني الكامل لأنشطة وعمليات المنظمة .
- تهيئة المنظمة للانتقال الى نموذج الأعمال الالكترونية .
- تنمية وتطوير البنية التحتية للأعمال الإلكترونية.
- إدارة موقع المنظمة على شبكة المعلومات العالمية.
- قلة توافر المبرمجين الفنيين ونقص البرامج بالتحول الى الادارة الالكترونية .
- قلة الدورات المستمرة التي تواكب التقنيات الحديثة.
- ندرة اتباع طرق العلمية لتحديد الاحتياجات اللازمة لمختلف الواحدات والتجهيزات للإدارة الالكترونية .
- ضعف قطاع التقنيات الحديثة في الدول النامية .
- تقادم اجهزة وبرامج الحاسب الآلي المستخدمة في البيئة التعليمية .
- ندرة وجود موصفات ومعايير موحدة للأجهزة المستخدمة حتى داخل المؤسسة .
- صعوبات و مشكلات تشغيل الحاسب الآلي في بعض البيئات المؤسساتية.[8]
- مقاومة التغيير الثقافي داخل المؤسسات.
- نقص المهارت الرقمية . - أمن البيانات والخصوصية .
- تكامل الأنظمة التقليدية مع الحلول الرقمية.[9]

---

[7] لوصيف أنفال وقشيشو شيماء ،مرجع سبق ذكرة ،ص15و16.

[8] عامر إيمان ،عتيق شيخ ،الصعوبات والتحديات لمواجهة الرقمي في الجزائر –دراسة حالة–،المجلة الجزائرية للمالية العامة ،جامعة الدكتور الطاهر سعيدة (الجزائر)،المجلد 15،العدد 01، سنة 2025 ،ص451 و452 و453.

[9] عقوني محمد،التحول الرقمي واسترتيجيات التسويق المتقدمة ،(كتاب الكتروني)،تاريخ الإنشاء 10 أغسطس2025 ،تم الإطلاع عليه بتاريخ 10/02/2026،ص16.متاح على الرابط https//www-ktobati-com).

المطلب الثالث: ماهية نظم المعلومات المحاسبية وجودة المعلومات المحاسبية

جودة لمعلومات المحاسبية موضوعا يشغل اهتمام كبيرا ,خاصة بعد حدوث الانهيارات الكبيرة في عدد من الشركات الرائدة حيث يطالب مستخدمو المعلومات المحاسبية بضرورة تحسين جودة تلك المعلومات وتوفيرها بشكل يسعى إلى تحقيق فائدة أكبر في عمليات اتخاد القرارات.

لذلك تم التطرق في هذا المطلب إلى ماهية جودة المعلومات المحاسبية ,ونظم المعلومات المحاسبية :

الفرع الأول : نظم المعلومات المحاسبية

1-مفهوم النظام :

مجموعة متصلة ومتجانس من الموارد والعناصر التي تتفاعل مع بعض داخل إطار معين في حدود النظام لتحقيق اهداف العامة في ظل الظروف أو القيود البيئية المحيطة. [10]

2-مفهوم المعلومات :

هي مجموعة البيانات التي استخرجت بعد معالجتها بشكل ملائم لتعطي معنى كاملا بالنسبة لمستخدم والاستفادة منها في اتخاذ القرارات .[11]

3- تعريف نظام المعلومات المحاسبية :

هناك عدة تعريف لنظام المعلومات المحاسبي نذكر البعض:

- هو نظام يجمع ويسجل ويعالج البيانات لإنتاج المعلومات لمتخذي القرارات
- هو نظام يجمع وتسجيل وتخزين ومعالجة البيانات لإنتاج المعلومات لصانعي يساعدهم في اتخاذ القرارات المناسبة
- هو عملية تجميع بيانات من مصادر مختلفة لتكون عناصر مدخلات هذه البيانات وتشغيلها وتحليلها وتوثيقها و تخزينها وما يترتب على تحليلها من معلومات وتوصيل ما يتلاءم من معلومات لاحتياجات الإدارة في اتخاذ القرارات في صورة مخرجات هادفة.

من خلال تعاريف السابقة تقديم تعريف شامل لنظام المعلومات المحاسبية هو مجموعة من الأجزاء او العناصر المادية والبشرية التي تعمل معا لتحويل البيانات المجمعة من خلال عمليات المعالجة إلى معلومات (مخرجات) لها منفعة وتلبي احتياجات مجموعة من المستخدمين أو متخذي القرارات .[12]

---

[10] بالخير كنزة ،دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبي –دراسةميدانية –،مذكرة لنيل شهادة الماستر ،تخصص محاسبة وجباية معمقة ،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ،جامعة قاصدي مرباح – ورقلة ،الجزائر ،السنة الدراسية 2019/2018،ص3.

[11] سارة بن نصيب ،يسرى ببن سمينة ،نظام المعلومات المحاسبي ودورة في اتخاد القرارات المالية في المؤسسة العمومية ،مذكرة لنيل شهادة الماستر ،تخصص محاسبة ،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير،جامعة خيضر – بسكرة ، الجزائر ،السنة الجامعية 2021/2020،ص10.

[12] سارة بن نصيب ، يسرى بن سمينة ،مرجع سبق ذكره،ص14.

4- التحول الرقمي في نظم المعلومات المحاسبية :

أ- خطوات التحول الرقمي

يبدأ التحول الرقمي من خلال صياغة استراتيجية رقمية وإجراء تحسين على الوضع الحالي للمؤسسة لا يمكن تحقيق ذلك إلا من خلال قياس القدرات الرقمية الحالية وتحديد أفضل هيكل عمل لأنشطة التحول الرقمي في المؤسسة .بعد ذلك , يتم تحديد متطلبات الخطط الاستثمارية مع تحديد معوقات التكامل الرقمي للعمل على خطة شاملة لجميع الظروف , ودفع التحول الوضع المطلوب كذلك ضرورة وجود إدارة للتحول الرقمي لتحقيق الأهداف الإسَتراتيجية في هذا السياق .

ب-جوانب التحول الرقمي التي تؤثر على نظم المعلومات المحاسبية

أدت الثورة الرقمية الكبيرة في الإنترنت وشبكات الاتصالات تغيير واسع وسريع في بيئة الأعمال , مما جعل من الضروري على المنظمات مواكبة هذه التطورات لنقل أنظمة المعلومات المحاسبية والإدارية من الأساليب الكلاسيكية إلى الأساليب الرقمية الحديثة,ولا يقتصر هذا على أنظمة المعلومات التي تعتمد على أجهزة الكمبيوتر والتطبيقات المختلفة , وبرامج المحاسبة التقليدية , بل يتجاوزه إلى ظهور الكيانات الرقمية , والتي أحدثت ثورة في نمط السلوك التجاري من خلال وضع معايير تسمح لكل منشأة باختيار التقنيات بما يتناسب مع طبيعة عملها ,مثل ؛ الذكاء الاصطناعي , والإنترنت الأشياء , وتقنيات Blockchain , والبيانات الضخمة , والمحاسبة السحابية و الأمن السيبراني حيث تسمح هذه التقنيات بزيادة الشفافية وتقليل التكلفة,وتوفير الجهد والوقت,وتسهيل الوصول إلى البيانات و حماية البيانات,وتعزيز الكفاءة في عمل نظام المعلومات المحاسبية ويمكن تلخيص جوانب التحول الرقمي في مجال نظم المعلومات المحاسبية بالآتي :

- بلوك تشين:Blockchain

هي شبكة معلومات تحتوي على مجموعة من الأجهزة أو العقد , كل منها يمثل قاعدة بيانات , حيث تخضع جميع المعاملات التي تتم داخل الشبكة للتحقق والتأكد من صحتها.تساعد هذه التقنية في تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية من خلال توفير الشفافية و الانتقال من الإدخال المزدوج إلى الإدخال الثلاثي التلقائي في حفظ السجلات. وتقلل من هامش الخطأ في إعداد التقارير المالية وتساهم في تخفيض الوقت والجهد المبذولين من قبل المحاسبين حيث أن التسجيل المحاسبي للمعاملات سيكون مباشرة في دفتر الأستاذ المشترك بين جميع المتعاملين في السلسلة ,وبالتالي إنشاء أنظمة محاسبية أكثر ترابطا .

-إنترنت الأشياء:Internet of Things

تمثل تقنية إنترنت الأشياء أجهزة الاستشعار والرقاقات المتطورة المدمجة في عناصر وأجهزة تحيط بالإنسان , كما تعتبر هذه المجسمات وسيلة نقل تنقل من خلالها البيانات والمعلومات المهمة بسرعة وقت حدوثها حول الكيفية التي يتفاعل معها الإنسان مع محيطة وكيفية اتخاذه لقرارته اليومية ، وهي عبارة عن شبكة من العناصر و المكونات المادية والأشياء التي عن طريقها تتمكن بتجميع ونقل وتبادل البيانات , وتسمح بالتحكم عن بعد في العمليات , بتالي خلق فرص لمزيد من التكامل بين الوجود المادي والأنظمة القائمة , مما يؤدى إلى دقة وكفاءة الأنشطة والعمليات

داخل المنظمة , ويمكن القول أن شبكة المعلومات(الإنترنت) كانت ترتبط الأفراد ببعض أما اليوم فتربط الأشياء ببعض , كما أن هذه التقنية تقوم على سد الفجوة بين العالم بين العالم المادي والرقمي من خلال المزامنة التي تقوم بها بين تدفق المعلومات والتدفق المادي لزيادة تكامل الأنشطة والعمليات المتعلقة بالمنظمة , من خلال توفير قدرات تحديد الهوية والاستشعار والمعالجة للتواصل مع الأجهزة والخدمات الأخرى عبر شبكة المعلومات الدولية(الإنترنت) .

- الحوسبةالسحابية:Cloud Computing

هي شكل من أشكال التحول الرقمي الذي يحسن تنفيذ الأعمال المحاسبية من خلال تخزين البيانات على السحابة الالكًترونية بدل من الأجهزة الحاسوبية الثابتة وبالتالي إمكانية تخزين وإمكانية الوصول وتعديل هذه البيانات على السحابة مباشرة حيث تتمثل أهم مزايا المحاسبة السحابية في توفير الجهد والوقت وبالتالي تقليل التكلفة والسرعة في المعالجة وتخزين البيانات وقابلية التوسع وحماية البيانات وسهولة توصيل البيانات للمستخدمين والمستفيدين والاستفادة من البنية التحتية الضخمة التي توفرها الخدمات السحابية .

- وسائل التواصل الاجتماعي :

تعرف وسائل التواصل الاجتماعي بأهنا تقنيات تفاعلية وقنوات رقمية تسهيل أنشاء وتبادل المعلومات والأفكار وأشكال التعبير الأخرى من خلال مجتمعات افًتراضية كما عرف الإفصاح على مواقع التواصل الاجتماعي , بأهنا التقنيات التي تستند إلى الويب وتمكن من التفاعل بين الأشخاص لإنشاء وتشارك وتبادل المعلومات في المجتمعات والشبكات الافًتراضية , كما أهنا توفر بيئة يمكن للشركات من خلالها التحدث مع أصحاب المصالح(بما في ذلك المستثمرين والعملاء) لتعزيز علاماتهم التجارية وتحسين صورهم.

-تحليل البيانات الضخمة:Big Data Analysis

تمثل هذه التقنية تحليل كمية هائلة من البيانات المعقدة التي تتجاوز قدرة البرامج التقليدية وآليات الكمبيوتر على تخزينها ومعالجتها وتوزيعها ،يمكن استخدام تحليل البيانات الضخمة في المحاسبة لأنها تمكن الشركات من الاستفادة من تحليل البيانات الناتجة من مختلف المصادر كالأسواق المالية ووسائل التواصل الاجتماعي للتعرف على موقف الجمهور والتنبؤ بنتائج الشركة وأدائها المستقبلي وبالتالي تساعد بذلك في التخطيط وإعداد الخطط المستقبلية .[13]

الفرع الثاني : ماهية جودة المعلومات المحاسبية

أولا : تعريف جودة المعلومات المحاسبية

قبل ذكر تعريف جودة المعلومات المحاسبية نتطرق لتعريف الجودة :

مفهوم الجودة : عرفت الجودة بأنها ترتبط ببرنامج يتضمن التشديد غلى المخرجات النهائية لأنظمة المعلومات

[13] عطا الله علي حامد،أثر التحول الرقمي في نظم المعلومات المحاسبية على جودة الإفصاح المحاسبي في المصارف التجارية الليبية من وجهة نظر أصحاب المصالح ،مجلة أفاق اقتصادية ،كلية الاقتصاد والتجارة بجامعة المرقب ،المجلد10،العدد1،سنة 2017،ص110و111و112.

المحاسبية وذلك عن طريق الحد من العيوب في الأداء ووضع الشئ المراد تحقيقة .[14]

تتعدد مفاهيم جودة المعلومات المحاسبية ولم يتفق الباحثون على تعريف موحد رغم تعدد الدراسات الخاصة و نتطرق لتعريف جودة المعلمات المحاسبية :

التعريف الأول :"الجودة تعني مصداقية المعلومات المحاسبة و المالية التي تتضمنها القوائم المالية و ما تحققه من منفعة للمستخدمين ولتحقيق ذالك يجب ان تخلو من التحريف والتضليل وان تعد في ضوء من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية بما يحقق الهدف من استخدامها ".

التعريف الثاني :"جودة المعلومات المحاسبية أن تتمثل في لخصائص التي تتسم بها المعلومات المعلومات المحاسبية والقواعد الواجب استخدامها لتقييم نوعية المعلومات المحاسبية ويؤدي تحديد هذه الخصاخص الى مساعدة المسؤولين عند اعداد التقارير المالية من جهة وفي تقييم نوعية المعلومات المحاسبية التي تنتج من تطبيقات محاسبية بديلة التمييز بين ما يعد ضروري وما لا يعد كذلك من جهة آخرى ".[15]

التعريف الثالث :"تعرف الجودة على انها درجة التي تمثل الواقع وتتحدد بقدرتها على تحفيز متخذي القرارات لاتخاذ هذه الأخير ة بأكثر الي فعلية ,وتتحد هذه الجودة منى خلال ثلاثة عوامل أساسية هي فائدة المعلومات ,درجة الرضا عنها ,وقلة الأخطاء والتحيز" .[16]

ونستنتج من التعاريف السابقة تعتبر "جودة المعلومات المحاسبية هي درجة المتانة و موثيقية هذه المعلومات , وقدرتها على التمثيل الواقع الاقتصادي تمثيلا صادقا من خلوها من الأخطاء والتحريفات , و التزامها بالمعايير القانونية والفنية المعتمدة .ويتحدد مستوى هذه الجودة بمدى فائدتها لمتخدي القرارات وقدرتها وعلى تحفيزهم لاتخاد خيارات فعالة وتحقيق الأهداف المرجوة منها ,مما يجعلها أداة موثوقة لكل من يعد التقارير المالية أو يقيمها ".

ثانيا:أهمية جودة المعلومات المحاسبية

تعدجودة المعلومات الحاسبية الركيزة الأساسية للقرار الرشيد فهي الأداة المعرفية التي تحول البيانات المالية من مجرد أرقام إلى رؤية استراتيجية واضحة تضمن للمنشأة القدرة على التنبؤ ومواجهة عدم التأكد الاقتصادي ومن هذا المنطلق تتجلى أهمية جودة هذه المعلومات في الجوانب التالية:

– **توفير معلومات محاسبية عالية الجودة :** يسهل الممارسات المحاسبية في المنشأة ,ويساعد فإعداد الميزانية و قائمة الدخل وغيرها من القوائم المالية الأساسية بكفاءة.

– **دعم اتخاد القرار:** تمنح المستخدمين فهما شاملا ودراية كافية لاتخاد قرارات استراتيجية طويلة الأمد.

---

[14] فاروق سلامي،عبد النور بالاعور ،فعالية أنظمة المعلومات المحاسبية لدى شركات الاتصالات في البيئة الجزائرية في توفير معلومات ذات جودة،مذكرة لنيل شهادة الماستر ،تخصص محاسبة وجباية معمقه ،كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير،جامعة قاصدي مرباحورقلة –الجزائر،السنة الجامعية 2022/2021،ص7.

[15] احمد خالد علم عودة الحمد ،أثر التدقيق الداخلي على جودة نظم المعلومات المحاسبية في العراق،مجلة الجامعة العراقية ،الجامعة العليا للدفع الوطني في ايرانمجلد 74،العدد6،السنة2025،ص754.

[16] مولاي نجاة ،أثر ممارسة المحاسبة الإبداعية على جودة المعلومات المحاسبية ،مذكرة لنيل شهادة الماستر ،تخصص محاسبة وجباية ،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير،جامعت عين تموشنت –بلحاج بوشعيب–،الجزائر،السنة الجامعية2025/2024،ص15.

– **معالجة نقص المعرفة :** تسد فجوة الناتجة عن نقص المهارات في قراءة البيانا ت المالية.

– **تعزيز القدرة التنبؤية :** تساعد في التنبؤ بالأحداث المستقبلية بناء على معطيات .

–**المفاضلة بين البدائل :** تقرر الفوارق والتباين بين الخيارات المتاحة ,مما يسهل اختيار البديل الأنسب.

– **تحقيق التفوق :** يعد توفر هده المعلومات عاملا أساسيا في تعزيز التفوق والنجاح المؤسسي.

– **نمو حجم الوحدة الأقتصادية :** إذ يُشير إلى زيادة حجما الأعمال والنشاط فيها ، وهو عامل يفرض الحاجة إلى إنتاج المعلومات بشكل مستمر ودائم.

– **تزايد قنوات الأتصال في الوحدة الأقتصادية :** إذ يستلزم توفير المعلومات بشكل شامل ، سواء كان ذلك من الأعلى إلى الأسفل أو بشكل أفقي مع التركيز على تبادل المعلومات بين مختلف الأقسام والمستويات داخل الوحدة.[17]

ثالثا : أهداف جودة المعلومات المحاسبية

وتهدف جودة المعلومات المحاسبية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف وهي كالتالي :

*اتخاذ قرارات مرتبطة باستخدام مجموعة من الموارد الكيانات الاقتصادية.

*تنتج معلومات تستخدم في عملية اتخاذ القرارات والتخطيط وتفيد الإدارة ومختلف مستخدم المعلومات المالية .

*تهدف لمعرفة التدفقات النقدية الداخلة والخارجة والمالية المرتبطة ومدى قدرة الكيان على تسديد والمساهمة في اتخاد القرارات .

*توفير معلومات مالية كافية من حيث النوعية والكمية وتكون ذات أهمية نسبية تتسم بالدقة والتوقيت المناسب وتساهمفي تقويم أساليب الرقابة .[18]

رابعا : خصائص جودة المعلومات المحاسبية

لتكون المعلومات المحاسبية ذات جودة يجب أن تحتوي على مجموعة من الخصائص التي تمنحها قيمة واستخدامها في اتخاذ القرار، وفيما يالي يتم تقديم الخصائص النوعية المحاسبية مقسمة إلى أساسية وثانوية :

– **الخصائص الأساسية : تتمثل في**

1.1– الملائمة : هي"أن تكون للمعلومات القدرة على التأثير على عملية إتخاذ القرار , وله قدرة تنبؤيه حتى تكون ملائمة "ولكي تكون ملائمة يجب أن تحتوي على العناصر التالية :

– **القدرة على التنبؤ بالمستقبل :** يعتبر التنبؤ الوسيلة التي يمكن بها استعمال معلومات الماضي و الحاظر في توقع أحداث ونتائج المستقبل .

---

[17] سيل صالح سليمان الدبيسية ،أثر الرقمنة على جودة المعلومات المحاسبية ،تخصص المحاسبة ،اطروحة الماجستير ،كلية الأعمال ،جامعة جرش ،سنة 2024،ص35،

[18] موسى بن التاج ،دور المرونة المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية ،أطروحة دكتوره ،تخصص محاسبة وجباية،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والعلوم التسيير،جامعة قاصدي مرباح ورقلة–الجزائر ،السنة الجامعية 2024/2023،ص39و40.

-**التغذية العكسية :** إن المعلومات تقدم تغذية عكسية عن الاعمال التاريخية والتي تساعد على تأكيد أو تصحيح التوقعات الاولية وهذه المعلومات يمكن أن تستخدم للمساعدة في التوقع للنتائج المستقبل .وعادة ما تقدم المعلومات الملائمة تغذية عكسية وقيمة تنبؤية في نفس الوقت.

-**التوقيت :** الحصول على المعلومة في الوقت المناسب مع وقت الحاجة إليها و إلا فقدت الفائدة المرجوة منها .

-**التقييم :** أن تكون قيمة للمعلومات يمكن تحديدها ومقارنتها مع تكلفة الحصول على تلك المعلومات.

-**القابلية للفهم والاستيعاب :** فهم و استيعاب مستخدم المعلومات المحاسبية للمعلومات و مدلولاتها ليستفيد منها .

1.2- الموثوقية (امكانية الاعتماد على المعلومات) : موثوقية المعلومات هي د رجة الموضوعية المنظمة فيها والتي تسمح لمستخدميها بالتواصل إلى نفس النتائج بنفس القدر من الموضوعية التي حوتها المعلومات ,ويشمل معنى الموضوعية البعد عن التحيز.

- الخصائص الثانوية للمعلومات المحاسبية : تتمثل في :

1.2الثبات (الاتساق) : يعني بالثبات او ما يطلق عليه بالتناسق تطبيق نفس الاجراءات المحاسبية على الأحداث المماثلة في المؤسسة الواحد من فترة الى أخرى. أي اتباع نسق واحد في تسجيل الأحداث الاقتصادية .

2.2-القابلية للمقارنة : هي خاصية تعد المعلومات المحاسبية باستخدام نفس الأساليب و الإجراءات المحاسبية لنفس الشركة و عبر الزمن و تمكن مقارنة أداء الشركة بالشركات اخرى من نفس القطاع , اي ينبغي ان تتم عملية القياس والعرض بالنسبة لأثر المالي للعمليات المالية المتشابهة والأحداث الاقتصادية على أساس ثابت,ضمن المؤسسة وبطريقة متماثلة في المؤسسات والإفصاح عن السياسة المحاسبية يساعد في تحقيق القابلية للمقارنة .[19]

خامسا:العوامل المؤثرة على جودة المعلومات المحاسبية

تتأثر جودة المعلومة المحاسبية بعوامل مختلفة يمكن تلخيصها كما يلي:

أ-العوامل البيئية (البيئة المحاسبية):

المعلومات المحاسبية المقدمة في التقارير تتأثر من حيث الجودة بالظروف الاقتصادية و الاجتماعية والسياسية التي تعيشها المؤسسة كما تختلف المعلومة المحاسبية من دولة لأخر بسبب التنوع و الإختلاف في الظروف البيئية من دولة لأخرى.و بما أنا النظم المحاسبية تعمل في هذه البيئات فان هذه لأخيرة تؤثر بصورة مباشرة على الأهداف و القواعد و المبادئ المحاسبية التي تحدد جودة المعلومة و مقدارها،وأثرها على المؤسسة و تتكون من مؤثرات اقتصادية واجتماعية و سياسية وقانونية و ثقافية نذكرها كما يلي:

1-العوامل الاقتصادية : إن اختلاف النظام الاقتصادي يؤدي إلى اختلاف نوعية المعلومة المقدمة في التقارير في الاقتصاد الرأس مالي للتقارير المالية أهمية كبيرة،تركز على ضرورة توفري المعلومة الملائمة لاحتياجات المستخدمين بينما الاقتصاد الاشتراكي يركز على المعلومة المحاسبية الموجهة للتخطيط في الدولة وأحكام المراقبة المركزية.

---

[19] حمزاوي فؤاد وعبادلية نور،نظم المعلومات المحاسبي وأثره على جودة المعلومات المحاسبية ،مذكرة لنيل شهادة ماستر ،التخصص مالية المؤسسة،كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير ،جامعة العربي التبسي – تبسة ،الجزائر ،السنة الجامعية 2017/2016،ص44و45و46.

2-العوامل السياسية : تأثر على الهياكل و العمليات المحاسبية لأنها تلتزم بتحديد المعلومة المحاسبية التي تتلاءم مع الأوضاع السياسية لمستخدمي التقارير المالية لكل بلد من البلدان السياسية لمستخدمي التقارير المالية لكل بلد من البلدان.

على المؤسسات تحقيق هذه الاحتياجات بحيث تطور إمكانيتها و قدرتها للقضاء على أي تعارض بين ماهو مطلوب من المعلومات و ما يمكن تحقيقه .

3-العوامل الاجتماعية : تأثر القيم الاجتماعية على خصائص نوعية المعلومة المحاسبية مثال ذلك اتجاه المجتمع نحو الاهتمام بالسرية في القوائم المالية و الوقت فالسرية تأثر على نشر و تجميع المعلومات المحاسبية،إما قيمة الوقت فالدولة التي تعطي القيمة الأعلى للوقت فتعد المعلومات المحاسبية خلال فترات متقاربة ربع سنوية مثال لتهتم بقائمة الدخل و العكس بالنسبة لقائمة المركز المالي فهي لا تعطي الوقت.

4-العوامل القانونية : أهمها مجموعة الأنظمة و التشريعات و القواعد القانونية فهي تأثر سواء بشكل مباشر أو غير مباشر على مهنة المحاسبة و الرقابة والإشراف على ممارستها بالأخص مع ظهور الشركات المساهمة التي تعرف بانفصال الملكية عن الإدارة،مما أدى خضوعها إلى التشريعات القانونية و الضريبية منذ تكوينها حتى تصفيتها مما ينعكس على الطريقة التي تعد بها المعلومات وكيفية عرضها في التقارير.

-العوامل الثقافية : المتمثلة في المستوى التعليمي ووضع المنظمات المهنية فهي تأثر في الممارسة المحاسبية و التدقيق بشكل عام و الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية بشكل خاص،فالدول التي تعاين من تدين المستوى التعليمي يصعب على أغلبية الناس فيها استيعاب محتوى التقارير المالية و استخدامها في اتخاذ القرارات،و العكس صحيح بالسبة للبلدان التي هلا مستوى تعليمي أفضل.

إما بالنسبة لوضع التنظيمات المهنية الدول التي تنشا الاتحادات و الجمعيات و التنظيمات المهنية تتول تطوير و تنظيم الممارسات المحاسبية من اجل جودة المعلومة المحاسبية.

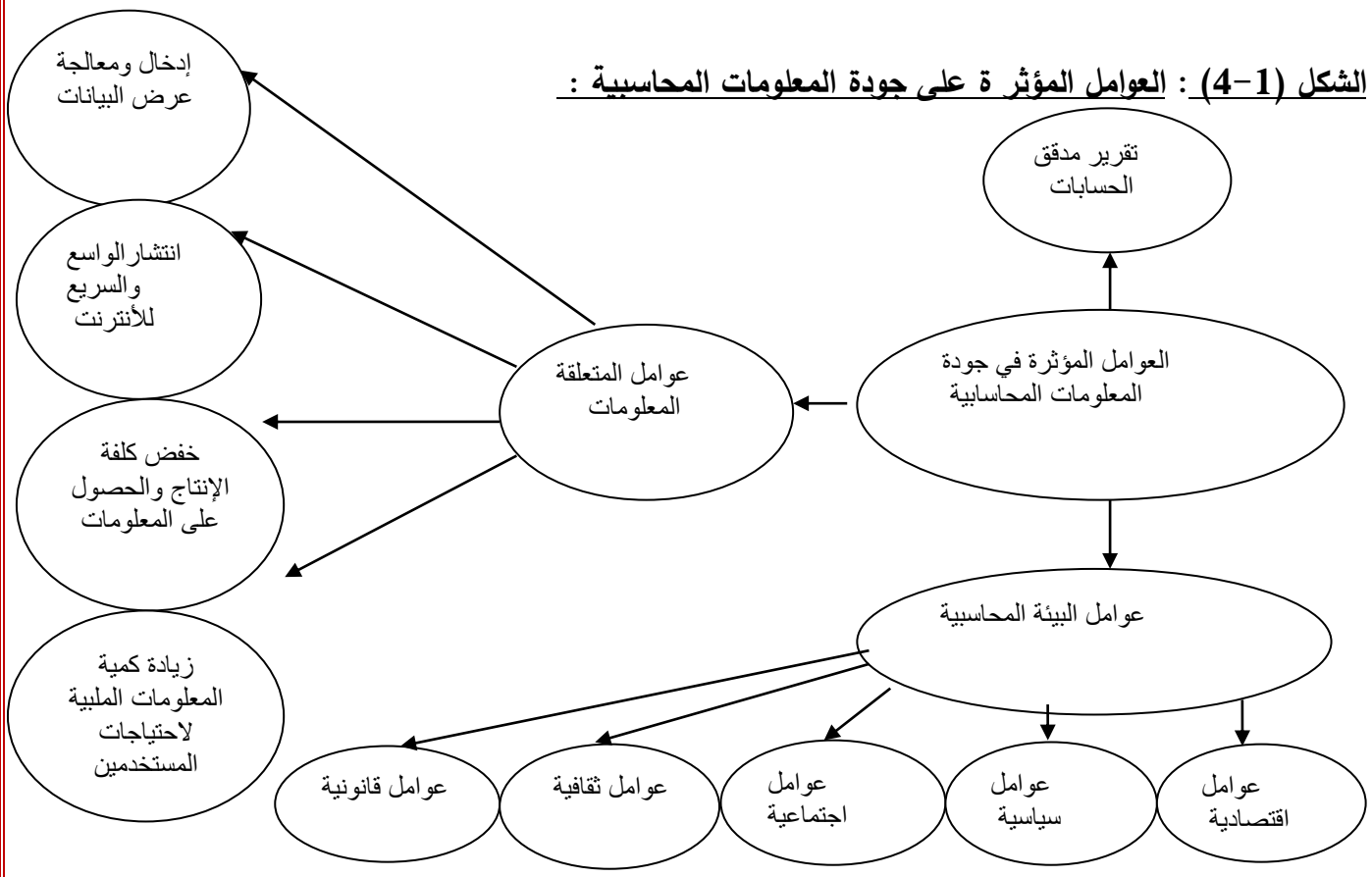
ب-العوامل المتعلقة بالمعلومات : تتأثر جودة المعلومة المحاسبية بمدى توفر الخصائص و الصفات للحكم على منفعتها يف اتخاذ القرار حسب ما حددت نشرة المعايير المحاسبة المالية 1980 الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية،و التي بها يتم التمييز بين أكثر و اقل معلومة من حيث المنفعة في اتخاذ القرارات.

و من بين هذه العوامل حاليا استخدام الحاسوب في إدخال و معاجلة عرض البيانات،و الانتشار الواسع و السريع للأنترنت أدى إلى خفض كلفة الإنتاج و الحصول على معلومات.و كذلك زيادة كمية المعلومات الملبية الاحتياجات المستخدمين،وإتاحتها لعدد كبير منهم في العالم و في الوقت المناسب.

-تقرير مدقق الحسابات (المراجع الخارجي): يعتبر الركيزة الأساسية في جودة المعلومة المحاسبية للتقارير المالية،و ذلك بمراجعة التقارير المالية المنشورة وإضافة الثقة في المعلومات الواردة بها و التحقق من إعداد و عرض التقارير المالية وفق معايير المحاسبة المعتمدة ومتطلبات القانون المعمول بها.[20]

[20] مصمودي ريان ، مصايبي نهاد ،أهمية جودة المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات،مذكرة لنيل شهادة الماستر ،تخصص محاسبة ،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير،جامعة محمد خيضر – بسكرة ،الجزائر ،الموسم الجامعي 2023/2022،ص18و19.

الشكل (1-4) : العوامل المؤثر ة على جودة المعلومات المحاسبية :



المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على المعلومات السابقة

نستنتج من الشكل المقابل انه تنتج جودة المعلومات المحاسبية من خلال تفاعل قائم بين البيئة المحيطة (ثقافة والقوانين) والخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية نفسها أم بالنسبة للمستخدم عنده لا تكون الجودة كامل إلا من خلال تقرير مدقق الحسابات الذي يضفي الموثوقية النهائية على تلك البيانات .

سادسا : معايير جودة المعلومات المحاسبية

تعتبر جودة المعلومات ركيزة اساسية لسلامة القرارات المالية والإدارية داخل المؤسسة وتتحقق هذه الجودة انطلاق من المعايير التالية:

-معايير قانونية : تسعى العديد المؤسسات المهنية في العديد من الدول لتطوير معايير جودة المعلومات المحاسبية وتحقق الالتزام بها من خلال سن تشريعات وقوانين واضحة ومنظمة لعمل هذه المؤسسات مع توفير هيكل تنظيمي فعال يقوم بربط الجوانب الأداء في المؤسسة بما تتوافق مع المتطلبات القانونية التي تلزم المؤسسات بالإفصاح **الكافي** عن أدائها .

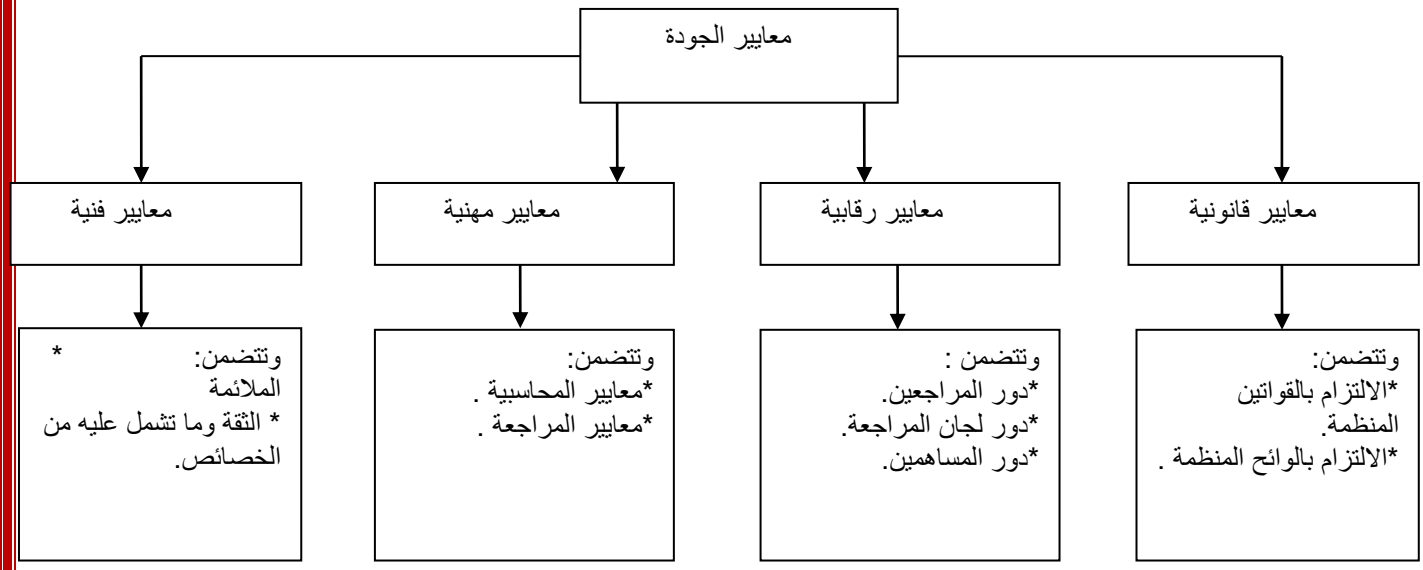
-معايير رقابية : ينظر عنصر الرقابة بأنه احد مكونات العملية الإدارية التي تركز عليها كل من مجلس الإدارة والمستثمرين.

-معايير مهنية : تهتم الهيئات والمجالس المهنية المحاسبية بإعداد معايير التقارير المحاسبة و المراجعة, ضبط أداء العملية المحاسبية , مما ابرز مفهوم مساءلة الإدارة من قبل الملاك للاطمئنان على استثماراهتم , والتي أدت بدورها

إلى ظهور الحاجة لإعداد تقارير مالية تتمتع بالنزاهة و الأمانة .

–معايير فنية : إن توفر معايير فنية يؤدي إلى تطوير مفهوم جودة المعلومات مما يعكس بدوره على جودة التقارير المالية و يزيد ثقة المساهمين والمستثمرين وأصحاب المصالح بالمؤسسة ويؤدي إلى رفع وزيادة الاستثمار.[21]

(الشكل 1–5)معايير جودة المعلومات المحاسبية :



المصدر بالخير كنزة ، دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية ،مذكرة ماستر،جامعة قاصدي مرباح –ورقلة ،سنة الجامعية 2019/2018 ، ص11

نستنتج من خلال الشكل مقابل هيكلية معايير الجودة و أنه لا تقتصر معايير الجودة على المنتج النهائي فقط بل يشمل الجوانب اربع القانونية والرقابية والمهنية والفنية وذالك لضمان الأداء المتكامل داخل المؤسسة وهي تربط بين الجانب النظري وتطبيقي.

سابعا : قياس جودة المعلومات المحاسبية

يكون قياس جودة المعلومات نسبي ونتطرق الى بعض المعايير لقياس الجودة هي :

1–المنفعة :هي استخدام المعلومات من أجل منفعة معينة ، وتكمن جودة المنفعة في كمية المعلومات وسهولة الحصول عليها وهناك عدة أشكال للمنفعة :

+ منفعة شكلية : تجانس الشكل مع احتياجات المستخدم

+منفعة زمنية : الحصول عليها وقت الحاجة لاستخدامها

+منفعة مكانية : سهولة الحصول عليها

[21] بالخير كنزة ، دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية ،مذكرة ماستر،جامعة قاصدي مرباح –ورقلة ،سنة الجامعية 2019/2018،ص12.

+ منفعة التقييم: اهمها في تقييم القرارات المتخذة

2- الدقة : التدقيق في المعلومات يساعدك في التقييم الدقيق للأحداث في الحاضر أو المستقبل

3- التنبؤ : كلما كانت المعلومة مساعدة على التنبؤ أكثر جودة كانت المعلومات المتوقعة في المستقبل حقيقية

4- الفعالية : هي العلاقة بين الأهداف والنتائج

5- الكفاءة : هي العلاقة بين الاستخدام والنتائج[22]

المطلب الرابع : علاقة التحول الرقمي بجودة المعلومات المحاسبية

الفرع الأول : دور الرقمنة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية

تلعب الرقمنة دورا حيويا في تحسين جودة المعلومات المحاسبية عبر العديد من الجوانب من خلال زيادة دقة البيانات وصحتها ،وتحسين قابلية الوصول والتوفر في الوقت المناسب ،وتيسير عمليات التحليل والتقرير ، وتعزيز الشفافية وثقة المستخدمين ،وتوفير مستويات متقدمة من التحكم والأمان ، تعمل التقنيات الرقمية على تعزيز جميع جوانب جودة المعلومات المحاسبية.

وكذلك تلعب الرقمنة دورا مهما في تحسين دقة التقديرات وتوفير تغذية راجعة بشكل فعال، وتظهر التكنولوجيا كأداة أساسية لحساب احتماليات الأحداث بشكل فعال ، وتقديم تقارير مالية تلبي احتياجات البنوك ،إذ يساهم الحاسوب والتكنولوجيا في تحسين التوقيت لتوفير المعلومات ،وذلك بفضل قدرته على إجراء عمليات بسرعة وتخزين كميات هائلة من المعلومات ،هذا يجعله مؤهلا لإعداد التقارير في الوقت المناسب مما يسهم في عملية اتخاذ القرارات بأقل تكلفة وأعلى منفعة في ظل تحديات ومخاطر متزايدة.

الفرع الثاني : أثر التحول الرقمي على جودة المعلومات المحاسبية

إن تطور التكنولوجيا والرقمنة لهما أثر كبير في تحسين خصائص المعلومات المحاسبية ،سواء كانت أساسية أو ثانوية ،فقد وفر التحول الرقمي والتقدم التكنولوجي سهولة الوصول إلى المعلومات بدقة وفي الوقت المناسب . وقد تأثرت الخصائص الأساسية للمعلومات المحاسبية ،مثل الملائمة والتمثيل الصادق ،بفعالية الأنظمة و الأدوات التكنولوجية الحديثة ،مما يساهم في تحسين جودة و موثوقية تلك المعلومات بالإظافة إلى ذاك قد أسهم التطور التكنولوجي بما في ذلك استخدام الذكاء الاصطناعي ،والرقمنة في تعزيز خصائص المعلومات المحاسبية .فالقدرة على تحليل كميات ضخمة من البيانات واستخدام تقنيات التعلم الآلي تعزز من قيمة المعلومات بشكل فعال ،مما يوفر تنبؤات دقيقة وتحليلا أفضل ، بالتالي يمكن اعتبار المعلومات المحاسبية التي تستفيد من التقنيات الحديثة ذات قيمة وفائدة عالية

[22] إيمان المقدم،دور الإفصاح المحاسبي الإلكتروني في تعزيز جودة المعلومة المالية(الملاءمة)،مذكرة لنيل شهادة الماستر ،تخصص دراسة محاسبية وجبائية معمقة ،كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التسيير والعلوم التجارية ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة –الجزائر ،السنة الجامعية2017/2016،ص11و12.

،مما يعزز تحقيق الأهداف الأساسية والثانوية للتقارير المحاسبية .[23]

المبحث الثاني:الدراسة السابقة

سنتناول في هذا المبحث عرضا لأهم الدراسات السابقة وذالك بدراسة المتغيرات به وقد إختلفة هذه الدراسات في تقديم موضوعاتها وأساليب معالجتها بهدف التحصل على نتائج تخدم مجالات بحثها وبالتالي فإن هذه الدراسة تعتبر محاولة لإثراء البحث،من خلال معالجة بعض الجوانب التي لم تحظ بالاهتمام الكافي في الدراسات السابقة.

المطلب الأول:الدراسات الوطنية

– دراسة رزوق لؤي عبد الكريم ,قصيصة ميلود ،بعنوان تعزيز جودة المعلومات المحاسبية في ظل التحول الرقمي سنة 2025/2024، وتتجلي المشكلة في السؤال التالي الى أي مدى يساهم التحول الرقمي في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية في الجزائر ؟ هدفت الي اختيار أثر التحول الرقمي علي جودة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر المختصين واعتمدت علي المنهج الوصفي التحليلي باستخدام استبيان وزع علي عينة من المحاسبين والأكاديميون توصلت الي ان جودة المعلومات ترتكز علي خصائص رئيسية تتمثل في الملائمة 'الموثوقية 'القابلية للمقارنة' القابلية للفهم' والحيادية. التحول الرقمي يمثل احد العوامل الأساسية في دعم نظام المعلومات المحاسبي وتحسين جودة مخرجاته . البيئة القانونية التنظيمية تؤثر فعليا علي فرص النجاح التحول الرقمي . [24]

- دراسة بن جدو نهى بودبزة أماني بعنوان أثر التحول للمحاسبة الرقمية علي جودة المعلومة المالية دراسة استطلاعية علي عينة من المختصين في المحاسبة بولاية ميلة سنة 2025/2024، وتتجلي مشكلة في السؤال التالي ما أثر مساهمة المحاسبة الرقمية في تحسين جودة المعلومة المالية؟ هدفت الي اختبار اثر المحاسبة الرقمية علي جودة المعلومة المالية من وجهة نظر المختصين واعتمدت علي المنهج التحليلي الوصفي باستخدام استبيان وزع علي عينة من المختصين في المحاسبة وتوصلت الي ان المحاسبة الرقمية تحسن دقة و موثوقية المعلومات المالية وتعزز الملاءمة و الشفافية و الموثوقية.[25]

– دراسة نعيمي فتيحة حبيبة ، ويوسفي سمية ، بعنوان أثر التحول الرقمي على التقارير المحاسبية في القطاع الحكومي ،دراسة ميدانية على عينة من مسيرين ماليين و محافظي الحسابات والمدققين بولاية تيارات سنة

---

[23] سيل صالح سليمان الدبيسية ، مرجع سبق ذكرة،ص45و46.

[24] رزوق لؤي عبد الكريم ,قصيصة ميلود,تعزيز جودة المعلومات المحاسبية في ظل التحول الرقمي .مذكرة لنيل شهادة الماستر،تخصص محاسبة وجباية ،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة بلحاج بوشعيب–عين تموشنت،الجزائر،السنة الجامعية 2025/2024.

[25] بن جدوى نهى و بود بزة أماني ،أثر التحول للمحاسبة الرقمية على جودة المعلومات المالية،مذكرة لنيل شهاد الماستر ،تخصص المحاسبة والمالية،معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ،المركز لجامعي عبد الحفيظ بو الصرف ميلة ،الجزائر،السنة الجامعية 2025/2024.

2022/2021 ،وتتجلى الإشكالية في إلى أي مدى استطاع التحول الرقمي أن يترك أثر على التقارير المحاسبية الحكومية ؟عرض الأساس النظرية للتحول الرقمي وخصائصه وشرح أهم نماذج وأعمدة التحول الرقمي والمخاطر التي تترتب عليه والتعرف على مدى تطبيق المؤسسات الحكومية للتحول الرقمي وبيان أثر التحول الرقمي على التقارير المحاسبية،واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي حيث تم توزيع 30 استبيان وزع على عينة دراسة من مجتمع من مجموعة الأقسام للمؤسسة الولائية لولاية تيارت ،و توصلت الدراسة إلى للتحول الرقمي دور في تسريع العمليات المحاسبية لإعداد التقارير المالية ومساهمته في استخدام آليات ضبط مخاطر التكنولوجيا المالية لتحسين جودة القوائم المالية وللبيانات الضخمة لها أثر كبير على جودة خصائص القوائم المالية وذالك من خلال تحسين التنبؤ بالأرباح والمخاطر المستقبلية ، وكذا تسهيل قابلية فهم المعلومات المالية .[26]

المطلب الثاني : الدراسات الأجنبية

– دراسة جود بنت عبد الله العمير , الدكتورة نورة بنت عماد الجبر بعنوان اثر التحول الرقمي في تحسين جودة التقارير المالية في القطاع الحكومي بالمملكة العربية السعودية سنة 2025م، وتتجلي المشكلة في السؤال التالي وهدفت هذه الدراسة الي تحليل أثر تبني التحول الرقمي علي مستوي جودة التقارير المالية في القطاع الحكومي بالمملكة العربية السعودية من خلال دراسة بعض الخصائص التي تعكس جودة هذه التقارير ’مثل الموثوقية والملائمة والمساءلة والشفافية .واعتمدت علي المنهج الوصفي التحليلي لجمع وتفسير المعلومات المتعلقة موضوع التحول الرقمي وجودة التقارير المالية ’حيث تم توزيع 123 استبيانا وزع علي عينة دراسة في مملكة العربية السعودية. وتوصلت في دراستها الي تأكيد صحة فرضيتها الأساسية وأثر ايجابي الجوهري للتحول الرقمي علي تحسين جودة التقارير المالية داخل القطاع الحكومي في للملكة العربية السعودية.

– دراسة اسماعيل عثمان شريف اسحق–المملكة العربية السعودية بعنوان التحول الرقمي واثره علي مصداقية المعلومات المحاسبية في مجلة ابحاث اقتصادية العصرية سنة 2022 م ،و تتجلي المشكل في السؤال ما مدى تاثير التحول الرقمي علي مصداقية المعلومات المحاسبية في التقارير المالية بسوق الخرطوم للأوراق المالية _قطاع المصارف. تهدف هذه الدراسة الي التعرف علي أثر التحول الرقمي علي مصداقية المعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية في سوق الخرطوم للأوراق المالية وبالتحديد في قطاع المصارف. وافترضت وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين تطور التحول الرقمي ومصداقية المعلومات المحاسبية في القوائم المالية وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والاستبيانه لجمع البيانات واستخدم عينة عشوائية قدرت ب 211 واسترجعت 195 استبيان وتوصلت دراسة دورا ايجابيا للتحول الرقمي في تعزيز موثوقية ’وشفافية, وسهولة فهم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية بسوق الخرطوم. كما توصلت الي تحقيق الحيادية في المعلومات ورفع جودة الخدمات المصرفية.[27]

---

[26] نعيمي فتيحة حبيبة ، يوسفي سمية ،أثر التحول الرقمي على التقارير المحاسبية في القطاع الحكومي ، مذكرة لنيل شهادة ماستر ، تخصص محاسبة وجباية ،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة ابن خلدون –تيارت –،الجزائر،السنة الجامعية 2022/2021.

[27] إسماعيل عثمان شريف اسحق ،مرجع سبق ذكرة.

المطلب الثالث : مقارنة الدراسات السابقة بالحالية

– من خلال استعراض الدراسات السابقة.

يتضح أن كلا الدارستين تناولتا تأثير بعض العوامل الحديثة على العمل المحاسبي ,كما إعتمدت كامل الدراسة المتطرق اليها على المنهج الوصفي التحليلي والاستبيان كأداة لجمع البيانات.غير ان دراستنا الحالية اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي و المقابلة كأدة لجمع البيانات وطبقت على مؤسسة نفطال بولاية غرداية . بينما تناولت الدراسات السابقة الموضوع على المستوى الوطني او على مستوى عدة مؤسسات . وتسعي هذه الدراسة الى ابراز أثر التحول الرقمي على البيئة المحاسبية في مؤسسة نفطال ,كما تتفق مع الدراسات السابقة في هذف وهو تحسين جودة العمل المحاسبي وتعزيز الشفافية ودقة وموثوقية وتقليل الأخطاء والجهد والوقت.

خلاصة:

هدف هذا الفصل إلى بناء إطار نظري وتأصيلي يوضح مفاهيم التحول الرقمي (نشأته، أهميته، أهدافه، وتحدياته)، والتعرف على نظم المعلومات المحاسبية ومحددات جودتها، بالإضافة إلى استعراض أبرز الدراسات السابقة (الوطنية والأجنبية) لتحديد الفجوة البحثية وعلاقتها بالدراسة الحالية اعتمدت الدراسة في هذا الجزء على المنهج الوصفي التحليلي من خلال مراجعة الأدبيات النظرية والدراسات السابقة ذات الصلة بربط التقنيات الرقمية بجودة المعلومات المحاسبية اقتصرت العينة على مراجعة 4 من الأدبيات والدراسات السابقة بالإضافة إلى أهم نتائج توصلت لها الدراسة إلى أن للتحول الرقمي أثراً إيجابياً ومباشراً في تحسين وتطوير جودة المعلومات المحاسبية، وذلك من خلال الاعتماد على التقنيات الحديثة التي ساهمت بشكل فعال في تعزيز الخصائص النوعية (الأساسية والفرعية) للمعلومات المالية.

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية

تمهيد:

يشهد العالم تحولات سريعة في مختلف المجالات ،اصبح التحول الرقمي ضروري في الحياة اليومية خاصة في ظل التكنولوجي المتطورة المتلاحقة التي قامة بتشكيل أساليب العمل وأساليب تقديم الخدمات والتعليم .وفي هذا الإطار تسعى المؤسسات وعلى رأسها المؤسسات الاقتصادية إلى تبني استراتيجيات رقمية فعالة تعزيز من كفاءة ودعم قدرتها التنافسية.ويعتبر التحول الرقمي من أهم الوسائل التي تستعين بها المؤسسات لمواكبة العصر الحديث من خلال تحسين الأداء وتسهيل الخدمات وتقليل الأخطاء المحاسبية ورفع جودة المعلومات المحاسبية لذا و بعتبار الدراسة مخصص لمؤسسة نفطال إذ يتم في هذا الفصل تطبيق النظرية على أرض الواقع وذالك بالقيام مقابلة مع بعض عمال مؤسسة نفطال و إستخراج المعلومات المطلوبة حسب الدراسة.

نتطرق في هذا الفصل في المبحث الأول إلى تقديم عام لمؤسسة نفطال وحدة غرداية

أما المبحث الثاني دراسة التحول الرقمي بمؤسسة نفطال

المبحث الأول : تقديم عام لمؤسسة نفطال وحدة غرداية

سنتحدث في هذا المبحث حول مؤسسة نفطال بعتبارها الشريان الحيوي لتوزيع الطاقة في الجزائر وبظبط مؤسسة نفطال الخاصة بولاية غرداية وتعتبر غرداية من بين أهم المراكز الاستراتيجية نظر لموقعها كونها تربط بين الشمال والجنوب.

المطلب الأول :نشأة وتطور مؤسسة نفطال وحدة غرداية

الفرع الأول : مفهوم العام لمؤسسة نفطال

مؤسسة نفطال من أهم المؤسسات العمومية في الجزائر إذ تحتل المرتبة الثانية كأحسن مؤسسة عمومية بعد سونطراك ، و هي مؤسسة تجاري ذات أسهم برأسمال يقدر بـ 40.000.000.000.00 دج تابعة لمجمع سونطراك المحتكر لسوق المحروقات في الجزائر .

أنشأت بموجب المرسوم ر ق 87 – 89 في 1987/08/25 الذي بموجبه انحلت المؤسسة إلى الوطنية لتكرير المنتجات البترولية NAFTEC .

و NAFTAL :المؤسسة الوطنية لتسويق وتوزيع المنتجات البترولية مهمتها توزيع و تسويق المنتجات البترولية .

و كلمة نفطال هي تسمية مكونة من جزأين هما :

نفط: لفظ عالمي للتعبير عن البترول « NAFT »

ال: الحرفين الأولين لـ الجزائر « AL–Algérie »

و بالتالي، فإن كلمة نفطال تعني " نفط الجزائر" إن مؤسسة نفطال تعتبر من أعمدة الاقتصاد الوطني باعتبار الدور الإستراتيجي الذي تلعبه، فهي تحتكر توزيع المواد البترولية في الوطن، و هذا ما جعلها القلب النابض للاقتصاد الوطني.

الفرع الثاني : نشأة وتطور مؤسسة نفطال في وحدة غرذاية

التعريف بالمؤسسة الأم : استقلت مؤسسة تسويق المواد البترولية عن المؤسسة الأم سونا طراك بموجب المرسوم 80/101 في أفريل 1981 و بدأت نشاطها في 01 جانفي، حيث اهتمت بتكرير و توزيع المواد البترولية تحت شعار نفطال NAFTALE ERP و في 1987/08/25 تحت المرسوم (87–187) قامت المؤسسة بالفصل نشاط بين

تكرير و نشاط توزيع البترولية و مشتقاتها، و في سنة 1998 أصبحت مؤسسة ذات أسهم بنسبة 100% .

و لها مهمة أساسية في توزيع و تسويق المواد البترولية في السوق الوطنية و تتمثل في:

1- تمييع الغاز L'enfutage de GPL .

2- تكوين و معالجة الزفت La formation de bitume .

3- توزيع و تسويق الوقود Carburant الغاز – GPL.

4- الزفت Bitumes – المطاط Pneumatique – سير الغار GPL Carburant .

المواد الخاصة Produit Spéciaux.

5- نقل المواد البترولية.

تعتبر شركة سوناطراك المساهم الوحيد لهذه المؤسسة إذا بلغ رأسمالها 160 000 000 000.00 دج تحت إدارة و تسيير المديرية العامة الموجودة بالشراقة و مقسمة إلى فروع أهمها :

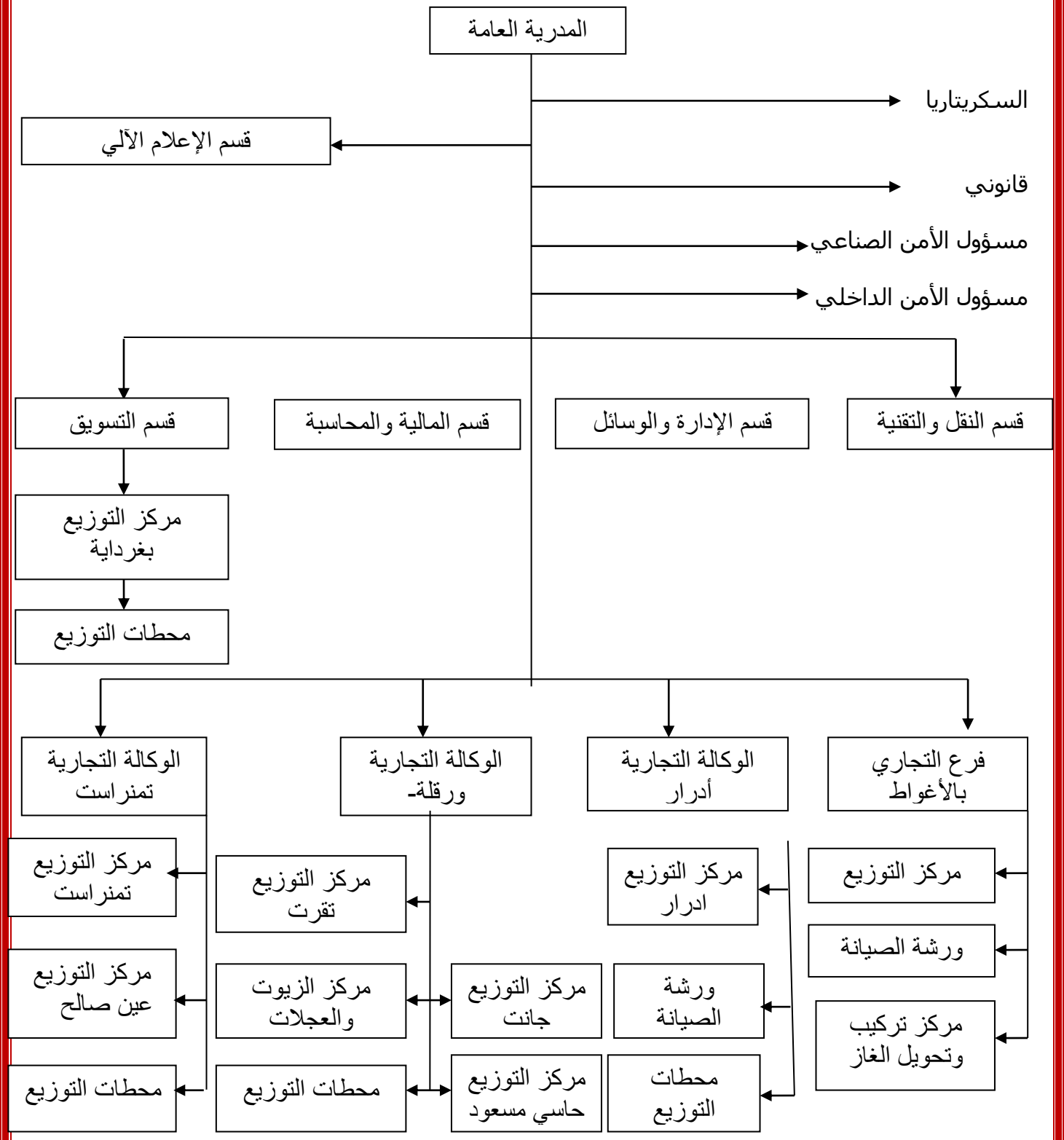
1- فرع الغاز : و مهمته توزيع و تسويق غاز البترول المميع GPL عبر كامل التراب الوطني.

2- فرع التسويق : و مهمته تسويق و تزويد محطات البنزين بالمواد لضرورية و تكوين و تسويق الزفت المعالج.

3- فرع المحروقات : و مهمته نقل و تخزين المحروقات عبر كامل التراب الوطني و تحت هذه الفرع مقطعات جهوية و من بين هذه المقاطعات مقاطعة التسويق بغرداية.

بالإضافة يبلغ إجمالي عمال فرع الإنتاج التابع لمجمع سوناطراك في ولاية غرداية قرابة 408 عمال.

المطلب الثاني : الهيكل التنظيمي لمؤسسة نفطال



الهيكل التنظيمي لمؤسسة نفطال– مقاطعة التسويق غرداية(الشكل رقم 2–1)

المطلب الثالث : مهام ودور مصلحة المالية والمحاسبة بمؤسسة نفطال

دور ومهام المحاسبة العامة والتحليلية في مؤسسة نفطال :

– تعد المحاسبة ركن اساسي التي يعتمد عليها المسير في إعداد القرارات الهامة المتعلقة بالمؤسسة وأهم النقاط التي تعتمد عليها شركة نفطال في المحاسبة وهي كالآتي :

1– تقييم هامش الربح للمؤسسة وتحييد هامش الخاسرة بكل الوسائل المتاحة .

2– معرفة النفقات والتكاليف المتعلقة بالمؤسسة والعمل قدر الإمكان من أجل تخفيضها ورفع الإيرادات وذالك بالبحث عن المتعاملين الإقتصاديين (الزبائن) والوقوف على متطلباتهم .

3– معرفة المنافسين الإقتصاديين والعمل قدر الإمكان على إحتكار السوق .

4– تبين المحاسبة التحليلية النتيجة الإجمالية الصافية التي من خلالها تمكن المسير الأول (المدير العام) بوضع إستراتيجية الاستثمارات المقبلة على كافة التراب الوطني .

5– تحدد المحاسبة العامة والتحليلية للمؤسسة قدرة المؤسسة على الإستيراد المنتوجات البترولية خاصة الزيوت الصناعية والعجلات المطاطية وكذلك بيعها النقاط البيع المخصصة وذالك من خلال السيولة المالية المتفورة التي يحددها رقم الأعمال للمؤسسة والتي تظهر جليا في جدول حسابات النتائج.

المبحث الثاني : دراسة التحول الرقمي بمؤسسة نفطال بغرداية

المطلب الأول : آليات رقمنة المعلومات المحاسبية بمؤسسة نفطال

الفرع الأول : دليل المقابلة

أولا : السمات العامة

الاسم واللقب

الجنس

السن

المستوي التعليمي

الوظيفة

سنوات الخبرة

الجدول (2-1) السمات العامة

المبحوث	الجنس	السن	المستوى الوظيفي	الوظيفة	سنوات الخبرة
01عثمان مهدي	ذكر	46	جامعي	رئيس مصلحة محاسبة ومالية	22
02 يعقوب كمال	ذكر	46	جامعي	مراقبة التسيير	17
03حروز يوسف	ذكر	52	جامعي	فرع محاسبة ومالية	27
04بهدي صالح	ذكر	41	جامعي	قسم جباية	12

المصدر من إعداد الطالبتين

الفرع الأول:

1 – ماذا تعني لكم التكنولوجيا؟

اتفق المبحوثين على أن التكنولوجيا الرقمية عبارة عن حواسيب ، برامج ، الأنظمة المعلوماتية ، الأنترنت. وذالك بهدف تسجيل المعلومات ومعالجة البيانات وتقليل الأخطاء والوقت والجهد.

2- كيف تعتمد مؤسسة نفطال فرع غرداية على التكنولوجيا الرقمية في تسيير عملياتها اليومية؟

من خلال إجابة المبحوثين تعتمد مؤسسة نفطال كثيرا على الرقمنة في التسيير اليومي حيث تتم جميع عمليات عبر برامج معلوماتية و تسجل مباشرة في النظام مثلا تسجل عبر تطبيق SD COM ثم تتحول البيانات تلقائيا الي نظام مالي NAFT-COMPTA.

الفرع الثاني : واقع التحول الرقمي في مؤسسة نفطال(يهدف هدا المحور الي فهم الأدوات والبرمجيات المستخدمة).

1- ما هي الأنظمة المحاسبية أو برامج تسيير الموارد (ERP)التي تعتمدها المؤسسة حاليا ؟

أجاب كل المبحوثين بأن المؤسسة نفطال تعتمد علي مجموعة من الأنظمة المحاسبية و البرمجيات الرقمية من بينها NAFTA COMPTA و التي يستخدمون في تسيير العمليات المحاسبية بالإضافة لنظام تسيير الموارد SD COM كما يتم به متابعة العمليات التجارية داخل المؤسسة.

الإستنتاج:

نستنتج أن المؤسسة تعتمد على برامج حديث، ما يساعدها على تنظيم عملها وتحسين دقة المعلومات وتقليص الوقت بمجهود أقل.

2- هل يتم ربط الرقمي بين مصلحة المحاسبية وبقية المصالح (المخازن,المبيعات,الموارد البشرية) في فرع غرداية ؟
أجاب كل المبحوثين ب نعم. يتم الربط الرقمي بين مختلف المصالح داخل المؤسسة. مثل مصلحة المحاسبة, المخازن, والمبيعات, وذالك عن طريق البرامج من بينها SD COM,حيث سمح هذا النظام بتبادل المعلومات بشكل فوري وسريع , مما يسهل عملية ادخال البيانات و متابعتها من طرف مختلف المسؤولين كما تتيح توفير الوقت والجهد وتتيح للمحاسب الأطلاع على العمليات في أي وقت.

الإستنتاج:

يتضح أن ربط الرقمي بين مختلف مصالح سهل تبادل المعلومات وساهم في تحسين التنسيق داخل المؤسسة.

3- ما هي أبرز مراحل الرقمي التي مرت بها المؤسسة في السنوات الخمس الأخيرة؟

- أجاب المبحوث رقم 02 أن مؤسسة نفطال مرت بعدة مراحل أساسية في اطار التحول الرقمي ,المراحل حيث تمثلت المرحلة الأول انشاء شبكة اتصال سلكية والاسلكية تربط بين مصالح وفروع المؤسسة، مع تعزيز خدمات الانترنت ، تعاون اتصالات الجزائر ،مما ساهم في تحسين جودة الإتصال وزيادة سرعة تدفق المعلومات.

- وأجاب المبحوثين الأخريين انه شمل تطوير الخدمات المقدمة للمتعاملين من خلال اعتماد الرقمنة و تفعيل اعتماد الدفع الالكتروني وعملت المؤسسة على تحديث وتطوير انظمتها المعلوماتية حيث تم تحسين برنامج NAFTAL COMPTA عدة مرات مع ادخال برنامج SD COM و ربطهما معا ضمن نضام معلوماتي متكامل ,مما ساهم في تعزيز التنسيق بين مختلف المصالح وتحسين كفاءة العمل .

الإستنتاج:

نستنتج أن التحول الرقمي في مؤسسة نفطال تم بشكل تدريجي ومنظم بداية بتحسين البنية التحتية للاتصال وصولا الى تطوير الأنظمة المعلوماتية , مما ساهم في رفع كفاءة الأداء العام.

المطلب الثاني : أثر الرقمنة على جودة المعلومات المحاسبية بمؤسسة نفطال

الفرع الأول : أثر التحول الرقمي على العمليات والممراسات المحاسبية.(يركز على التغيرات في الدورة المحاسبية).

1- هل ساهم التحول الرقمي في سرعة معالجة البيانات المحاسبية وانتقالها من الفروع (محطات الوقود مثلا) إلى الإدارة المركزية ؟ وكيف؟

- أجاب كل من المبحوثين ب نعم.

- المبحوث 01 ساهم التحول الرقمي في متابعة المخزون الفوري والأني عبر كامل محطات الوقود الوطنية, نظرا للرصد اليومي الذي أصبح متاحا لجميع الفروع والإدارة المركزية .

- المبحوث 03 ساهم التحول الرقمي بشكل فعال في تسريع نقل معلومات المحاسبية مع سهولة الاطلاع عليها من طرف المسؤليين رغم بعد المسافات بين المحطة والإدارة مما ادى إلى تسهيل وتسريع سير العمل بين الفروع والإدارة المركزية .

الباحثون الأخرون ، ساهم التحول الرقمي في تسريع معالجة البيانات المحاسبية ونقلها من الفروع الى الإدارة المركزية مع توفير آلية متابعة فعالة للمخزون وضمان تنظيم العمل بشكل أفضل.

الإستنتاج:

التحول الرقمي ساهم بفعالية في تسريع معالجة البيانات المحاسبية ونقلها بين الفروع و الأدارة المركزية. مما حسن تنظيم العمل وسهل اتخاذ القرارات بسرعة و دقة أكبر.

2 – هل ادى الاعتماد على الرقمنة إلى تقليل الأخطاء المحاسبية اليدوية وزيادة دقة التقارير المالية؟

– اجاب كل المبحوثين بنعم،ادى اعتماد على الرقمنة لتقليل الأخطاء المحاسبية اليدوية بشكل كبير ما تصل نسبة أخطاء إلى 0 وتكون التقارير المالية دقيقة جدا ما تصل إلى نسبة 100 حيث قال المبحوث رقم 02 بأن الرقمنة أدت الي تقليل الأخطاء لأنه هناك رقابة ضمنية في خوارزميات أنظمة محاسبية وزيادة دقة التقارير المالية.

الاستنتاج:

استنتج بان الرقمنة ساهمت بشكل فعال في تقليل الأخطاء المحاسبية اليومية وزيادة دقة التقارير المالية, مما عزز موثوقية المعلومات وسهل متابعة الأداء المالي.

3 – الى اي مدى ساهمت الرقمنة في تقليل الاعتماد على الارشيف الورقي؟

– المبحوث 01 أجاب بأن رغم تسهولات التي وفرتها الرقمنة الا انها لازالات تعتمد علي الأرشيف الورقي بشكل كبير.

– المبحوث02أجاب ان اعتماد علي الأرشيف الورقي مزال معتمد ولم تتدخل الرقمنة في تقليلها

– المبحوث03اجاب بأن رغم مساهمة الرقمنة بشكل فعال في الأرشيف الى ان مؤسسة مزالة تعتمد على نظام القديم في اعتماد على أرشيف الورقي.

– المبحوث04أجاب بأنه لا يزال إعتماد على الوثيقة كأساس عيني لإثبات الذمة المالية ،و لتزال المؤسسة تعتمد على ارشيف الورقي .

الإستنتاج:

الرقمنة لم تقلل بشكل ملموس الاعتماد على الأرشيف الورقي في المؤسسة ,حيث لا يزال استخدام المستندات الورقية جزءا اساسيا من العمليات الادارية.

4 – كيف تأثرت جودة المعلومات المحاسبية (الملاءمة,الموثوقية, القابلية للمقارنة) بلأنظمة الجديدة؟

– اجاب المبحوث رقم 1 على انها أثرت بشكل اجابي بحيث يمكن الرجوع إليها في اي وقت والجمع بين عدد كبير من المعطيات والمؤثرات التي تساعد في إتخاذ القرار المالي او الاقتصادي الصائب.

– المبحوث 2 أجاب بأنها تأثرت من حسن إلى الأحسن بسبب القيود الصارمة في هذه البرامج لعدم قدرة التغير او الغاء اي معلومة سابقة.

أجاب المبحوثين الأخرون أنها الأنظمة الجديدة جعلت المعلومات تتوفر بسرعة كبيرة وكذلك تساعد في اتخاذ القرار في وقت مناسب كما نقصت الأخطاء اليدوية لأنه لا يستطيع التلاعب بها وتكون معلومات دقيقة جدا وكذلك توحد طريقة تسجيل البيانات وتسمح بلمقارنة بين فترات وبين مؤسسات ايضا.

الاستنتاج:

استنتج بأن الأنظمة المحاسبية الحديثة ساهمت في تحسين المعلومات,حيث رفعت في الموثوقية في ضل تقليلها للأخطاء اليدوية وزيادة الشفافية, وزادت من الملائمة كما حسن من قابيلية للمقارنة نتيجة مقارنة البيانات.

الفرع الثاني : أثر التحول الرقمي على نظام الرقابة الداخلية والمراجعة

1- كيف تغيرت اجراءات الرقابة الداخلية بعد رقمنه العمليات المحاسبية في نفطال؟

أجاب المبحوثين بعد اعتماد الرقمنة في مؤسسة نفطال الرقابة الداخلية تغيرت بشكل كبير حيث عززت الرقابة الالية مما ادى الى تقليل اخطاء وتلعبات كما أشارو على وجود رقابة سريعة و أكثر تدخل قبل فوات الأوان وتصحيح المسارات لبعض الأجهزة . كما أجاب المبحوث الأول بأنه لا يوجد لتغيير كبير بسبب ان مؤسسة في بداية إدماج برامج جديدة .

الإستنتاج:

استنتج بأن رقمنه العمليات المحاسبية في مؤسسة نفطال ساهمت في تعزيز الرقابة الداخلية والشفافية اضافة الى تمكين الرقابة في الوقت المناسب مما ادى الى تقليل الاخطاء رغم وجود التحديات المرتبطة بالمخاطر التقنية.

2- ما هي اليات الحماية والأمن السيبراني المتبعة لضمان عدم التلاعب بالبيانات المالية الرقمية؟

- أجاب المبحوث 01 على أنه تحديث البرامج من حيين إلى آخر .
- أجاب المبحوث 02 على انه وجود نظام تحكم في الوصول كأسم المستخدم وكلمة المرور .
- أجاب المبحوث 03 بأن وجود برامج ضد اختراق و لجوء إلى النسخ الاحتياطي للرجوع الها في وقت الحاجة وإن كل عملية مالية تكون مصحوبة بتوقيع الكتروني يثبت هوية من قام بها.
- أجاب المبحوث 04 بأنهم يقومون بتطوير مستمر لأنظمة الحماية و أنهم يخضعون للتكوين والتوعية لمواجهة هده المشاكل وتحديث الأنظمة بنتظام لتقليل مخاطر الاختراق.

الإستنتاج:

استنتج أن مؤسسة نفطال تعتمد على مجموعة من آليات الحماية و الامن السيبراني مثل التحكم في الوصول و التوقيع الالكتروني وتحديث البرامج في الحد من التلاعب ببيانات المالية الرقمية وتعزيز الحماية. وزيادة من موثوقية معلوماتها وشففيتها .

3- هل أصبح التدقيق يتم بشكل أني (Reah-tim Auditing) أم لا يزال يعتمد على الفحص الدوري التقليدي؟

أجاب كل المبحوثين بأن نعم أصبح التدقيق يتم بشكل اني حيث ان هناك انظمة تراقب العمليات و اكتشاف الاخطاء في نفس الوقت وأجاب المبحوث 04 انه مزال اعتماد التقليدي موجود ولكنه قليل حيث يتم سنويا تحليل شامل للبيانات لتأكيد النتائج وضمان الامتثال.

الاستنتاج:

ساهمت الرقمنة في تعزيز سرعة اكتشاف الأخطاء دون الاستغناء عن الفحص الشامل الدوري ، وذالك لتعزيز فعالية الرقابة والحد من التلاعب.

الفرع الثالث:الأثر على العنصر البشري (المحاسب) والثقافة التنظيمية

– كيف استقبل الطاقم المحاسبي في فرع غرداية التغيرات الرقمية ؟(هل كان هناك مقاومة للتغيير)؟.

– أجاب المبحوث01 على أنها كانت هناك صعوبة في الاندماج المباشر بسبب عدم توفر خبرة مسبقة على كيفية العمل بلبرمجيات (لا ووجود للمقاومة بل العمل علي كيفية التكييف مع الانظمة جديدة).

– اجاب المبحوث 02 كان هناك تخوف من الانظمة خاصة على الموظفين القذامة وكانت هناك مقاومة أولية في البداية بسبب تعود على طرق القديمة.

– أجاب المبحوث 03 أنها في بداية كان هناك تخوف من البرامج و الأنظمة لأنهم تعودو على نظام القديم وكانت هناك مقاومة بسبب نقص التكوين وصعوبة على التكيف خاصة الموظفين القذامة.

– أجاب المبحوث 04 أنه كان ردود فعلية مثل صعوبة في التكيف والخوف من التكنولوجيا وذلك لأنهم تعودو على الطرق التقليدية ولكن نقصت مع الوقت بسبب تجربة اليومية والتكوين.

الاستنتاج:

استنتج انه كان هناك نوع من التحفظ في البداية زوظهرت مقاومات نتيجة التخوف والنقص في التكوين والتدخل المباشر لهده الانظمة والبرمجيات.الا انه ومع مرور الوقت والتدريب المستر تم تقبلها والتكيف معها لما وفرته من تسهلات في العمل وتحسين الأداء.

2 – ما هي المهارات الجديدة التي أصبح يطالب بيها المحاسب في نفطال في ظل البيئة الرقمية؟

اجاب المبحوثين بأنه يجب ان تكون مهارات محاسبية اضافة الي مهارة اتقان اعلام الي ومعرفة استعمال البرامج المحاسبية وكيفية تجنب الاختراقات.

الاستنتاج:

اصبح المحاسب يطالب باكتساب مهارات جديدة تتماشى مع البيئة الرقمية من بينها المهارات التقنية في استخدام الانظمة المحاسبية وفهم النظام المحاسبي اضافة الى الوعي بلأمن السيبراني والقدرة على التكيف مع التغيرات.

3 – هل توفر مؤسسة دورات تدريبية لمواكبة التطورات التقنية في المجال المحاسبي؟

– أجاب المبحوث 01 لا وجود لدورات تكوينية .

– أجاب المبحوث 02 نعم ولكنها قليلة جذا .

– أجاب المبحوث 03 بنعم ولكنها مخصصة للموظفين ضعيفين جذا .

– أجاب المبحوث 04 لا وجود للدورات التكوينية .

الاستنتاج:

تشير النتائج الي ضعف اهتمام المؤسسة توفير دورات تكوينية لمواكبة التطورات التقنية في المجال المحاسبي ،وهذا قد يؤثر سلبا على تطوير الماهرات المحاسبين.

الفرع الرابع : التحديات والمعوقات وأفاق المستقبل:

1 – ما هي ابرز العوائق التقنية او القانونية التي تواجه التحول الرقمي الكامل في البيئة المحاسبية للمؤسسة؟

– أجاب المبحوثين لا وجود للعوائق القانونية والعوائق التقنية تتمثل في اجهزة الحديثة او ضعف في شبكات اتصال وكذلك محدودية مهارات وصعوبة ربط الانظمة القديمة بلأنظمة الجديدة

– أجاب المبحوث 02 لا وجود للعوائق القانونية و العوائق التقنية توجد في حالة تعطل اجهزة كمبيوتر او انقطاع الأنترنت او غياب العون الوحيد الملم بتقنية الرقمنة في مصلحة.

– أجاب المبحوث 04 لا وجود للعوائق قانونية والعوائق التقنية متعلقة بلأجهزة المحاسبية .

الاستنتاج:

اظهرت النتائج أن أبرز العوائق التي تواجه التحول الرقمي الكامل في البيئة المحاسبية للمؤسسة تتعلق بلجانب التقني فقط،حيث شملت البنية التحتية الرقمية ، محدودية مهارات الطاقم لمحاسبي ونقص الأجهزة المحاسبية تعطل اجهزة كمبيوتر ,ضعف شبكة انترنت وغياب الامن الرقمي ، لم يلاحظ المبحوثون أي عوائق قانونية .

2 – بناء علي تجربتكم ، هل التكاليف الموجهة للاستثمار في الرقمنة تبررها النتائج و المزايا المحاسبية المحققة؟

– أجاب المبحوث 01 نعم الرقمنة حسنت دقة التقارير وبرغم من التكاليف النتائج المحاسبية ايجابية.

– أجاب المبحوث 02 نعم الرقمنة حسنت من الاداء العام للمصلحة المحاسبية,وقللت الاخطاء وزادت من موثوقية المعلومات .

– أجاب المبحوث 03 نعم الفوائد على المدى الطويل تفوق التكاليف الاولية.

– أجاب المبحوث 04 نعم الاستثمار مبرر بالنظر لتسهيل متابعة البيانات اليومية والتكاليف مغطاة بالفوائد التشغيلية و التحليلية.

الإستنتاج:

استنتج أن التكاليف الموجهة للاستثمار في الرقمنة مبررة بالمزايا المحاسبية المحققة,حيث ساهمت الرقمنة في تحسين دقة التقارير المالية و تسريع المعالجة,وتقليل الأخطاء , ما يجعل الاستثمار مجديا وذو قيمة مضافة للمؤسسة.

3 – ما هي رؤية المؤسسة المستقبلية لتطوير النظام المحاسبي الرقمي (مثل التوجه نحو الذكاء الاصطناعي او البلوك تشين)؟

– اجاب المبحوث 01 بما ان هذه مؤسسة وطنية وليست خاصة فليس لها اي طموح لادخال اي ذكاء في نشاطها لان ذكاء اصطناعي ينقص من اليد العاملة .

– اجاب المبحوث 02 تحسين حماية البيانات باستخدام تقنيات حديثة للامان السيبراني وتبني البلوك شين للحد من الأخطاء والتلاعب في السجلات .

– أجاب المبحوث 03 تطوير النظام ليصبح قابل للتوسع مع نمو المؤسسة ومرن مع التحديثات الرقمية .

–أجاب المبحوث 04 التركيز علي تكامل النظام المحاسبي مع باقي انظمة المؤسسة الرقمية لتحسين التدفق المعلوماتي .

الإستنتاج:

أظهرت النتائج البحث ان رؤية المؤسسة المستقبلية لتطوير النظام المحاسبي الرقمي تتجه نحو إدخال البلوك تشين تحسين الاتمتة و التقارير الذكية وحماية البيانات بينما تقتصر اهداف الذكاء الاصطناعي بسبب الحرص على الحفاظ على اليد العاملة في المؤسسة الوطنية.

الفرع الخامس : النتائج العامة

خرجنا في الاخير ان مؤسسة نفطال في ولاية غرداية(الجزائر):

1– استفادت مؤسسة نفطال من الرقمنة في تسيير عملها اليومي.

2– تفادت مؤسسة نفطال تقليل اخطاء أثرت ايجابيا في تحسين الرقابة ,وتنظيم العمل, زيادة الشفافية وتعزيز الموثوقية

3– تفتقر مؤسسة نفطال إلى دورات تكوينية .

4– مؤسسة نفطال تتمتع بمستوي جيد ووعي بلأمن السيبراني لمواجهة اختراقات

خلاصة:

من خلال ما تم تقديمه في الجانب النظري من هذا الموضوع ،وما تم إسقاطه ومحاولة الكشف عليه في الجانب التطبيقي ، أين تما تقديم مجموعة من الأسئلة التي تساعدنا على دراسة الموضوع وتوصل إلى نتائج على مجموعة من المحاسبين ومحافظي الحسابات ورؤساء أقسام المحاسبة والمالية لمؤسسة اقتصادية نفطال بولاية غرداية ، وبعد القيام بالمقابلة وتما جمع وتحليل البيانات توصلنا إلى النتائج التالية

كانت للرقمنة دور في مؤسسة نفطال بولاية غرداية حيث ساهمة بتسهيل العمل داخل وخارج المؤسسة وتسريعة وتجنب الأخطاء المحاسبية وتحسين جودة المعلومات المحاسبية بواسطة البرامج المعلوماتية .

الخاتمة العامة

الخاتمة

الخاتمة:

في هذه الدراسة سعينا إلى تحليل أثر التحول الرقمي على جودة المعلومات المحاسبية ولتحقيق ذالك تم تقسيم البحث إلى قسمين راسيين حيث اشتمل القسم الأول على استعراض نظري شامل للأدوات التحول الرقمي اما القسم الثاني فكان تطبيقيا بحيث اجرينا دراسة معمقة في احدى مؤسسات بولاية غرداية ومن خلال ذالك تحصلنا على مجموعة من النتائج ومخرجات التي مكنتنا من معالجتها وطرح مجموعة من الاقتراحات و الافاق المستقبلية .

***نتائج الدراسة :**

أ – نتائج الدراسة نظرية :

1 –ساهم تطور نظم المعلومات المحاسبية في رفع الدقة وتسريع تدفق المعلومات والبيانات بين المصالح الداخلية والخارجية للمؤسسة .

2– بالإضافة إلى تقليص الأخطاء الناجمة عن التسجيل اليدوي ، و الكشف الفوري عنها ، مما يتيح تصحيحها بسرعة ، وينعكس إيجابا على تقليل الوقت والجهد والتكاليف.

3– تسهم هذه النظم في تعزيز جودة التقارير المالية و تقوية الرقابة الداخلية .

4– و قد كان للتحول الرقمي أثر كبيرا في المعلومات المحاسبية من خلال دعم خصائصها النوعية ، وذالك بفضل التقنيات الرقمية التي تمنحها الملاءمة و الموثوقية و الثبات و القابلية للمقارنة و الإيضاح ،ورغم ذالك تعاني المؤسسة من بعض المعوقات التي تسعى جاهدة إلى التخلص منها.

ب – نتائج الدراسة الميدانية :

خرجنا في الاخير ان مؤسسة نفطال في ولاية غرداية (الجزائر):

1– استفادت مؤسسة نفطال من الرقمنة في تسيير عملها اليومي.

2– تفادت مؤسسة نفطال تقليل اخطاء أثرت ايجابيا في تحسين الرقابة ,وتنظيم العمل, زيادة الشفافية وتعزيز الموثوقية.

3– تفتقر مؤسسة نفطال إلى دورات تكوينية .

4– مؤسسة نفطال تتمتع بمستوي جيد ووعي بلأمن السيبراني لمواجهة اختراقات

***الإقتراحات :**

1 – على المؤسسات السعي الى الوصول الى 100 رقمية في المحاسبة من اجل تحقيق اقصى استفادة من تحول الرقمي من تقليل التكاليف ،أخطاء ، الجهد والوقت .

الخاتمة

2 – حرص على قيام بدورات تكوينية لتكوين المحاسبين على التقنيات الحديثة والتكنولوجيا المحاسبية .

3 – ضرورة دمج الخبرة البشرية مع التقنيات الحديثة من استخدام الفعال لتحول الرقمي في المعلومات المحاسبية.

4 – حرص على تكوين الطلبة الجامعيين على اتقان البرمجيات المحاسبية ليتمكن من مواكبة التطورات الرقمية المحاسبية ولأنها أصبحت من متطلبات مهنة المحاسبة

5– العمل على إيجاد حلول رقمية للتخلص التدريجي من الأرشيف الورقي الذي أثبتت المقابلة أنه ما زال عائقا في المؤسسة

***أفاق الدراسة :**

أثار الرقمنة على دقة و مثالية المعلومات المحاسبية .

دور التحول الرقمي قي تحسين التسجيلات المحاسبية والتقارير المالية

فعالية برامج الحديثة في تعزيز القدرة الرقمية للمحاسبين الممارسين .

آفاق التكنولوجيا في مهنة المحاسبة

المراجع

قائمة المراجع والمصادر

– قائمة المراجع والمصادر

***الكتب :**

– عقوني محمد،التحول الرقمي واسترتيجيات التسويق المتقدمة ،(كتاب الكتروني)،تاريخ الإنشاء 10 أغسطس2025 ،تم الإطلاع عليه بتاريخ 10/02/2026،متاح على الرابط https//www–ktobati–com.

– حسين مصيلحي سيد أحمد ،التحول الرقمي الإطار المستقبلي لنظم وتكنولوجيا المعلومات ،الطبعة الأول،نشر ذاتي (جيزة حسين مصيلحي) مصر،سنة 2021م.

***المذكرات والأطروحة:**

– نعيمي فتيحة حبيبة ، يوسفي سمية ،أثر التحول الرقمي على التقارير المحاسبية في القطاع الحكومي ، مذكرة لنيل شهادة ماستر ، تخصص محاسبة وجباية ،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة ابن خلدون –تيارات –،الجزائر،السنة الجامعية 2022/2021.

– بن جدوى نهى و بود بزة أماني ،أثر التحول للمحاسبة الرقمية على جودة المعلومات المالية،مذكرة لنيل شهاد الماستر ،تخصص المحاسبة والمالية،معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ،المركز لجامعي عبد الحفيظ بو الصرف ميلة ،السنة الجامعية 2025/2024.

– رزوق لؤي عبد الكريم ,قصيصة ميلود,تعزيز جودة المعلومات المحاسبية في ظل التحول الرقمي .مذكرة لنيل شهادة الماستر،تخصص محاسبة وجباية ،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة بلحاج بوشعيب–عين تموشنت،الجزائر،السنة الجامعية 2025/2024.

– إيمان المقدم،دور الإفصاح المحاسبي الإلكتروني في تعزيز جودة المعلومة المالية(الملاءمة)،مذكرة لنيل شهادة الماستر ،تخصص دراسة محاسبية وجبائية معمقة ،كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التسيير والعلوم التجارية ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة –الجزائر ،السنة الجامعية2017/2016.

– بالخير كنزة ، دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية ،مذكرة ماستر،جامعة قاصدي مرباح –ورقلة ،سنة الجامعية 2019/2018.

– مصمودي ريان ، مصايبي نهاد ،أهمية جودة المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات،مذكرة لنيل شهادة الماستر ،تخصص محاسبة ،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير،جامعة محمد خيضر – بسكرة ،الجزائر ،الموسم الجامعي 2023/2022.

– حمزاوي فؤاد وعبادلية نور،نظم المعلومات المحاسبي وأثره على جودة المعلومات المحاسبية ،مذكرة لنيل شهادة ماستر ،التخصص مالية المؤسسة،كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير ،جامعة العربي التبسي – تبسة ،الجزائر ،السنة الجامعية 2017/2016.

– موسى بن التاج ،دور المرونة المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية ،أطروحة دكتوره ،تخصص محاسبة وجباية،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والعلوم التسيير،جامعة قاصدي مرباح ورقلة–الجزائر ،السنة الجامعية 2024/2023.

– سيل صالح سليمان الدبيسية ،أثر الرقمنة على جودة المعلومات المحاسبية ،تخصص المحاسبة ،اطروحة الماجستير ،كلية الأعمال ،جامعة جرش ،سنة 2024.
– فاروق سلامي،عبد النور بالاعور ،فعالية أنظمة المعلومات المحاسبية لدى شركات الاتصالات في البيئة الجزائرية في توفير معلومات ذات جودة،مذكرة لنيل شهادة الماستر ،تخصص محاسبة وجباية معمقه ،كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير ،جامعة قاصدي مرباحورقلة –الجزائر ،السنة الجامعية 2022/2021.
– مولاي نجاة ،أثر ممارسة المحاسبة الإبداعية على جودة المعلومات المحاسبية ،مذكرة لنيل شهادة الماستر ،تخصص محاسبة وجباية ،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ،جامعت عين تموشنت –بلحاج بوشعيب– ،الجزائر ،السنة الجامعية2025/2024.
– بن هاشم فوزية ،التحول الرقمي في المؤسسات الجامعية كمطلب لتحقيق الإستدامة الرقمية دراسة حالة:كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير – غرداية– مذكرة لنيل شهادة الماستر ،تخصص إدارة أعمال ،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة غرداية ،الموسم الجامعي 2025/2024.
– السايح جنات،أثر التحول الرقمي على آداء المؤسسة،مذكرة ماستر،تخصص اقتصاد وتسيير المؤسسات،كلية العلوم الاقتصادية وعلوم تجارية وعلوم التسيير،جامعة قاصدي مرباح – ورقلة ،الجزائر ،سنة جامعية 2025/2024.
– إسماعيل عثمان شريف اسحق ،التحول الرقمي وأثرة على مصداقية المعلومات المحاسبية ،مجلة إقتصادية معاصرة ،كليات بريده المملكة العربية السعودية ،المجلد 5 ،العدد2 ،السنة2022.
– لوصيف أنفال ،قشيشو شيماء ، أثر التحول الرقمي على تحسين كفاءة اتخاد القرارات المالية – دراسة حالة عينة من البنوك التجارية بولاية ميلة –،مذكرة لنيل شهادة الماستر ،تخصص الإدارة المالية ،معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ،المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة ،الجزائر سنة2025/2024،
– خولة مرسي،دور التحول الرقمي في تحسين الخدمات المصرفية ،أطروحة دكتورة،تخصص اقتصاد نقدي بنكي،كلية العلوم الإقتصادية والتجارية والعلوم التسيير ،جامعة الجزائر 3،الجزائر ،السنة الجامعية 2025/2024.
*المجلات:
– احمد خالد علم عودة الحمد ،أثر التدقيق الداخلي على جودة نظم المعلومات المحاسبية في العراق،مجلة الجامعة العراقية ،الجامعة العليا للدفع الوطني في ايران مجلد 74،العدد 6، السنة 2025م.
– عطا الله علي حامد،أثر التحول الرقمي في نظم المعلومات المحاسبية على جودة الإفصاح المحاسبي في المصارف التجارية الليبية من وجهة نظر أصحاب المصالح ،مجلة أفاق اقتصادية ،كلية الاقتصاد والتجارة بجامعة المرقب ،المجلد10،العدد1،سنة 2017

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة غرداية
كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
Université de Ghardaïa
Faculté des Sciences Economiques, Commerciales et Sciences de Gestion
Département des Sciences financière et comptabilité

غرداية في:.....

تصريح شرفي بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز مذكرة ليسانس

أنا الممضي أدناه :

السيد ،الآنسة (ة) ..خنوسي بشير..... الصفة :طالب (ة)

الحامل لبطاقة التعريف رقم :..211566867.. الصادرة بتاريخ ....2025-06-04.....

المسجل بكلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير بقسم

:.....المالية والمحاسبة.....

والمكلف بإنجاز مذكرة ليسانس بعنوان:.....أثر رأس المال البشري على التنمية.....
.....المستدامة في الجزائر خلال الفترة 2000-2020.....

أصرح بشرفي أن ألتزم بقواعد ومعايير النزاهة العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه

التاريخ .....

إمضاء المعني . (ة)





أنظر ملحق القرار رقم 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020 الذي يحدد القواعد المتعلقة بالسرقة العلمية ومكافحتها الصادر من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي